

قيل للإمام الحسين (عليه السلام) يوماً: ما أعظم خوفك من ربك؟ قال: لا يأمن يوم القيامة إلا من خاف الله في الدنيا.  
( المناقب: ج ٤ ص ٦٩ فصل في مكارم أخلاقه ).

توزع مجاناً

## تواصل أعمال الإعمار والتطوير للعتبة الحسينية المقدسة

٢٥٠



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٥م

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة السادسة  
الخميس / ٥ ذو القعدة / ١٤٣٧هـ الموافق ١٤ / تشرين الأول / ٢٠١٥م

تتقدم العجائب الخيالية لتوسعة الحائط الحسيني الشريف



تواصل صب الخنادق والأرضية للحرم الشريف

صب أرضية الصحن الشريف ( الضلع الغربي ) تمهيداً لتخليصها بالكرمر



AL - A H R A R

### رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

### هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس الظاهر

علاء السلامي

### المراسلون

حسين النعمة

صفاء السعدي

علي حسين الجبوري

تيسير عبد عذاب

### الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

حسين طعمة

### التنضيد الطباعي

حيدر عدنان الخفاجي

### التصميم والأخراج

حسين الاسدي

محمد حيدر الكلابي

Email: non\_annashr@yahoo.com

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بناية: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

المقالات المنشورة قد لا تمثل بالضرورة توجه هيئة التحرير الحسينية المقدسة ويتحمل أصحابها المسؤولية

## الإختتامية..

رئيس التحرير

### الانسان!!

هذا الكائن الذي يعد افضل ما خلق الله عز وجل في الكون وجعل له حقوقا وعليه واجبات وسخر له كل شيء في الكون ومنحه الامتيازات والارشادات من خلال الانبياء والرسل ليستغل ما سخر له بشكل سليم . الله عز وجل عندما خلق آدم (عليه السلام) منحه العلم والجنة والزوجة اي منحه الحقوق قبل ان يطالبه بالواجبات ويعد ان اسكنه الجنة بدأ التكليف الإلهي وكان اوله ان لا يقربا هذه الشجرة .

منظمات حقوق الانسان في العراق والعالم نراها دائما تطالب بحقوق السجناء وكأن الانسان الذي يريد ان يثبت انسانيته حتى تلتفت اليه هذه المنظمات عليه دخول السجن ، نجدها دائما تطالب بتحسين السجن وتوفير مستلزمات الراحة والطعام والعناية الصحية فيها وعدم جرح كبرياء السجن في حين لم نرها التفتت الى واقع المدارس والعناية الصحية للطلاب وكيفية اداء التدريس من قبل التدريسيين والى اي مدى التزام الطلاب بتعليمات المدرسة وحرصهم على تأدية واجباتهم لا سيما ان العلم هو اول حق منحه الله عز وجل للانسان حتى ان اول سورة نزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وآله طلبت منه أن يقرأ ( اقرأ باسم ربك الذي خلق) .

هل طالبت منظمة حقوق الانسان بحقوق الكفاءات العالية من اطباء وقضاة ؟ بل نرى العكس المطالبة بحقوق من قبع في السجن وقد تكون جريمة البعض منهم قتل هذه الكفاءات او تهجيرها !!! وفي الوقت نفسه لايمكن لنا ان نبخس جهود هذه المنظمة عندما تطالب بوقف انتهاكات السجناء حيث انه انسان وله كرامة وقد يكون بريئا والعقوبة يجب ان تكون ضمن التشريعات الالهية والوضعية وتبقى كرامته مصونة فيمكننا ان نقول إنها الرقيب الذي يعد من هذه التجاوزات .

### في هذا العدد

صفحة 4



السيد الصايغ يطالب المسؤولين بالمحافظة على الكفاءات ويدعو لتغيير القوانين المعطلة لمسيرة البلد..

صفحة 10



وفد برلمان الشباب يزور العتبة الحسينية المقدسة..

صفحة 20



الرياضة والغذاء للطفل الصغير

صفحة 22



أمراض الحساسية..

اختبار لمناعة الإنسان في فصل الخريف

### المشاركون في الكتابة:

• الشيخ حبيب الكاظمي

• الحاج يوسف بوعلي - ت ١٣٩٥ هـ

• سناء سعيد صبح





## مظاهر من شخصية الإمام الرضا (عليه السلام)

لقد كانت شخصية الإمام الرضا (عليه السلام) ملتقى للفضائل بجميع أبعادها وصورها، فلم تبقَ صفة شريفة يسمو بها الإنسان إلا وهي من نزعاته، فقد وهبه الله كما وهب آباءه العظام وزينه بكل مكرمة، وحياه بكل شرف وجعله معلماً لأمة جده، يهتدي به الحائر، ويسترشد به الضال، وتستنير به العقول، وهذا إبراهيم بن العباس يقول عن مكارم أخلاقه: «ما رأيت، ولا سمعت بأحد أفضل من أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، ما جفا أحداً قط، ولا

قطع على أحد كلامه، ولا ردّ أحداً عن حاجة، وما مدّ رجله بين جلسه، ولا ومما ليكه، ولا قهقهه في ضحكة، وكان يجلس على النوم بالليل، يحيي أكثر لياليه من أولها إلى

ذلك في الليالي المظلمة، عيون أخبار الرضا:

١٨٤/١ وعنه في بحار الأنوار: ٩٠/٤٩، ٩١



١١ ذو القعدة ١٤٨ للهجرة، المدينة المنورة

ولادة شمس الشموس الإمام علي بن موسى الرضا

عليه السلام

## نداء الجمعة

# السيد الصافي يطالب المسؤولين بالمحافظة على الكفاءات ويدعو لتغيير القوانين المعطلة لمسيرة البلاد

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة السيد أحمد الصايح ممثل المرجعية الدينية العليا في 28 / شوال المكرم / 1431 هـ الموافق 10 / 10 / 2010 م



**ضرورة تحسين المنظومة الأسرية من الاختراقات التي قد تتعرض لها من تقنيات قد غرقتنا في عقر دارنا**

وفي سياق آخر تحدث سماحته عن تحسين المنظومة الأسرية من الاختراقات التي قد تتعرض لها من تقنيات قد غرقتنا في عقر دارنا، فنكون وبإلا علينا إن أسأنا التصرف إزاءها وبطبيعة الحال فإن الأب والأم مسؤولون عن الأسرة وتماسكها للوقوف أمام مشاكل التقنية الحديثة مع تحمله من الأفكار الواحدة والتمسك بالضوابط العامة التي وضعت من أجل حماية الأسرة من التفكك والضياح.

وفي هذا المضمار ما هي الضوابط والكوابح التي يجب أن تضعها الدولة إزاء هذا النوع من الجريمة؟! اعتقد إن هذه المسائل تحتاج إلى وقفة.. لا بد من التنقيح على مستوى كبير في كل صفوف المدارس.. يجب على الأخوة الأعزاء في التربية والتعليم أن يولوا هذا الموضوع أهميته.. فعلى المدرس أو المعلم أو الاستاذ الجامعي أن ينبهه إلى سلوكيات من الخطأ أن يقع فيها أبناؤنا.. هذه المسائل تخصصنا والمسؤولية تقع على الكل.. فيعوض الآباء يقولون لا نستطيع أن نسيطر على أبنائنا.. فهذه حالة خطيرة وبعد كذا سنة تصبح الحالة فوضى..

وفي الختام عرج سماحة السيد أحمد الصايح على مداورات تشكيل الحكومة ومطالب جميع الأطراف بأن تخرج من هذا المأزق الذي مرّ عليه سبعة أشهر.. وأن نرى تجاوبا وتقاربا ومفاوضات جادة بين كل الأطراف.. وذكر إن الحكومة طريق لخدمة المواطن وهو بحاجة ماسة إلى الخدمة وهذا الأمر هو بأيدي الإخوة الأعزاء.

**الوعود التي يطلقها المسؤولون في عودة**

**الكفاءات غير كافية لفقداء البرمجة**

**العلمية والظروف المناسبة**

ومن يدرك خطورة هذه المسألة؟! وفي معرض إجابته أشار إلى إن المسؤول الأول والأخير عن هذه الأمور الآن هو مجلس النواب! حيث إننا لا نجد جهة تشريعية غير مجلس النواب مسؤولة عن هكذا أمور، بل إن وظيفة الإخوة في مجلس النواب إجراء التغييرات على القوانين المعطلة وتشريع القوانين التي تساعد على التنمية والتطوير. وسأسال كذلك هل إن تعطيل تشكيل الحكومة يبيح لأعضاء مجلس النواب أن يأخذوا استراحة خاصة بهم دون أن يستثمروا هذه الفرصة التي قد لا تتوفر مستقبلا.. حيث إنهم الآن يمكن أن يهيئوا دراسات شاملة وكاملة في معالجة هذا الوضع..

ووجه خطابه لأعضاء مجلس النواب في المحافظات المختلفة بأن يتم تداول المشاكل في الدوائر المختصة في الوزارات والبحث عن المشاكل القانونية حتى عندما يجلس تحت قبة البرلمان يكون عنده تصور.. في بعض الحالات هو لا يعرف المشكلة فكيف يطلب منه حلها، والحال إن الكثير من الدوائر تعاني من ازدواجية في القرارات وفي الأنظمة واللوائح السابقة وهذه فيها تعطيل كبير للبلد..

وفي هذا السياق قال: نحن نعلم من أزمة إدارية وهذه الأزمة جزء منها هي كيفية تشريع القوانين وهناك قوانين قد مضت عليها عشرات السنين ولم يطرأ عليها أي تعديل.. والحل إن أعضاء مجلس النواب قطعاً ليس كلهم داخلين في قضية تشكيل الحكومة.. بل إن بعض أعضاء المجلس ليس لهم علاقة بذلك.. نراه في الصيف اللهب يذهب إلى خارج العراق حتى ينقضي الحر.. هذا أمر واضح!! لكن كلامنا موجه لأولئك الذين يعملون لانجاح العملية السياسية وفي تنظيم الأمور هؤلاء ماذا يصنعون؟!؟

الأنظمة السياسية الناجحة هي التي تستقطب الكفاءات لبناء البلد، بينما الأنظمة الفاسدة هي التي تساهم في طرد العقول وسحق الكفاءات وطماننا تلجأ لهذا الخيار الأنظمة الديكتاتورية، حيث إن الكفوء ولكي يحافظ على حياته واستقلالته وعطائه لا بد أن يغادر والا تكون حياته عرضة للفناء، بهذه الكلمات استهل ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصايح الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف في الثامن والعشرين من شوال المكرم 1431 هـ الموافق 10-11-2010 م وأضاف: إن أذئاب الأنظمة الفاسدة يحاولون إفراغ العراق من كفاءاته ومن ثم إفراغته من محتواه العلمي عن طريق الترهيب والترغيب الذي يمارسونه بحق الكفاءات العراقية التي امتلأت بها دول اللجوء في شتى أنحاء العالم، والعراق بأمرس الحاجة لهم للنهوض بواقعه العمراني والخدمي لا سيما بعد الخلاص من ديكتاتورية النظام البائد، ومن الضروري مجيء الكفاءات إلى البلاد وإعطائهم الفرص حتى يتبوأوا الأمكنة التي تتناسب ومكانتهم في هذا البلد..

وتابع: إن الوعود التي يطلقها المسؤولون في عودة الكفاءات غير كافية لفقداء البرمجة العلمية والظروف المناسبة، حيث إن الكفوء يبقى بين المطرقة والسندان فيفضل العودة من حيث أتى، فالذي كان خارجاً لم نوفق بجلبه الموجود الكفوء أيضاً لم نوفق بالمحافظة عليه، مطالبنا الجهات المختصة بإيجاد الحلول الحقيقية لمعالجة هذه الهجرة لعقولنا وكفاءاتنا.

وعن وجود بعض القوانين المعطلة لمسيرة البلد بعد التغيير تسأل سماحته لماذا هذه القوانين لم تمس ولم يطلها التغيير إلى الآن؟! ومن المسؤول عنها؟!؟

## النبي ﷺ وآله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَوْضَحُ مَصَادِيقِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٠/١٠/٢٠١٠



يرد السيئة بالسيئة وحسب، وإنما يقابلها بالإحسان أيضاً. عندها سيحدث التغيير في نفسه وضميره بشدة ويوقظه، وستحدث ثورة في أعماقه، وسيخجل ويحس بالحقارة، وينظر بعين التقدير والإكبار إلى من أساء إليه، وهنا ستزول الأحقاد والعداوات من الداخل ويحل محلها المحبة والمودة، ولذلك رأينا الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) حينما دخل مكة كان البعض يتصور بأنه سينتقم من المشركين، ويسفك دماءهم، ويأخذ الثأر منهم.. هؤلاء الذين أذاقوه ألوان الأذى والعذاب في مكة وخارجها، وبعدما رفع البعض من أنصاره شعاراً: "اليوم يوم الملحمة، اليوم تسبى الحرمة، اليوم أذل الله قريشاً".

رفض النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الأخلاقية بهذا الشعار الانتقامي، واستبدله بشعار الرحمة والعفو: "اليوم يوم الرحمة، اليوم أعز الله قريشاً".

ثم تنفيذاً لهذا القانون الأخلاقي العظيم (ادفع بالتي هي أحسن) عفا عن الجميع وقال لمن أذوه وحاربوه: "أذهبوا فأنتم الطلقاء".

فلقد أحدثت مثل هذه المواقف الكريمة هزة وعاصفة في نفوس البعض، حتى أصبح الدخول في الإسلام أفواجاً أفواجا، وكذلك كان موقف الإمام الكاظم (عليه السلام) مع شخص كان يسبه ويسب جده أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى أراد أصحاب الإمام (عليه السلام) اغتياله ولكنه منعهم، وقابل إساءته بالإحسان، وأغدق عليه المال، فسار ذلك المخالف المعادي للإمام من محبيه والمؤمنين به، وقال لأصحابه: "أيما كان خيراً؟ ما أردتم أو ما أردت أن أصلح أمره بهذا المقدار".

الأسلوب الأحسن والأفضل لهذه الدعوة، والأقرب لتحقيق الغاية المطلوبة، حيث قبل إن الحسنة إلى الله، وهي الإسلام والتوحيد، والسيئة هي الكفر والشرك.. وقبل أيضاً إن الحسنة إنها الخصلة الحسنة أي الصفات الإنسانية النبيلة كالصبر، والحلم، والمداراة، والعفو، والصفح.. وإن السيئة أي الخصلة السيئة كالجهل، والغضب، والخشونة، والفظاظة، وغير ذلك.

أما معنى (ادفع)، أي ادفع الخصلة السيئة وأثارها، بالخصلة الحسنة وفوائدها، فدفع الحق ونشره، والدفاع عنه ضد الباطل، لا يكون بأسلوب دفعه بباطل آخر.. بل يجب أن يكون بالحق، فإذا كان أسلوب ودعوة أهل الباطل هو التهجم والسب والافتراء والأكاذيب والاستهزاء والسخرية، فإن أسلوب الدفع لهذا الباطل هو من خلال طرح القول الحق بالدليل والبرهان، وبصورة هادئة ولينة وبرفق ومحبة، من دون عصبية وتشنج وتهجم على الآخر وسبه وشتمه.

وبعقابة الإساءة والتهجم والسياب والشتم والإهانة، بالإحسان والعفو والكلام الطيب والصبر وسعة الصدر والمداراة، وعدم رد الإساءة بالإساءة، والعصبية بالعصبية، والسب بالنسب، لأن هذا الأسلوب سيقود إلى العناد والتعصب وزيادة العداوة والحدود.

وأما قوله تعالى (فإذا الذي يبئك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) فإن دفع الخصوم من أهل الباطل والضلالة برفق ولين ومداراة، وطرح الدليل بصورة هادئة، وتعامل حسن، سوف يؤدي إلى أن يصير مثل هكذا خصم يعاديك في الدين، كأنه ولي في الدين، وحميم في النسب.. فبئري مثل هذا المسيء إن من أساء إليه، لا

ليس هناك أفضل من كلام شخص يدعو الآخرين إلى توحيد الله تعالى وطاعته، ويعمل بأحكام شريعته، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.. لا سيما عندما تكون مثل هذه الدعوة اللغظية مقرونة بالعمل الصالح أي التطبيق العملي المقرون بالقول النظري، لأن القول والدعوة إلى الحق والخير حينما يقترنان بالعمل يكونان أقرب من نفوس الناس وأكثر تأثيراً عليهم، وقد قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم في سورة فصلت: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٢٣) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٢٤) وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حُظٍّ عَظِيمٍ (٢٥) وَإِنَّمَا يَنزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٢٦)﴾ فصلت.

فإن مثل هؤلاء الدعاء، إضافة إلى تمسكهم بالأركان الإيمانية الثلاثة وهي: الإقرار باللسان، والاعتقاد بالقلب، والعمل بالأركان، فإنهم تمسكوا بركن رابع هو الدعوة إلى الحق، وتبليغ الرسالة الإلهية، ونشر أحكام الشريعة، والدفاع عن العقيدة، وأفضل المصايق لهذه الآية هو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل البيت الأئمة الطاهرون (عليهم السلام)، ومن ثم يأتي بعدهم العلماء والداعون إلى الحق والأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر. فإن قول (إنتي من المسلمين) له معنيان، هأما أن تعني اعتقاد الإنسان الراسخ بالإسلام أو بمعنى مجرد الحديث والتحدث، أي ينادي ويتحدث بأنه من المسلمين، وتقديره لشرع الله تعالى.

وقوله تعالى (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة) ويعد بيان أوصاف الدعاء إلى الله تعالى بينت الآيات اللاحقة

## استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

السؤال: تم تعريض المسعى الشريف وذلك بضمّ جزء من الساحة الخارجية للحرم الشريف إلى المسعى، من جهة يمين الساعي من الصفا إلى المروة، فما حكم السعي في هذه الإضافة الجديدة؟

الجواب: إذا لم يثبت امتداد جبلي الصفا والمروة إلى الممر الجديد فلا يجزي السعي فيه، فإن أمكن السعي من الممر الأصلي ذهاباً وإياباً تعين ذلك، وان خصص للإياب من المروة إلى الصفا فقط - كما يحكى إن السلطات تزمع على ذلك - فلا بد للناسك من البدء من المقدار الأصلي من الصفا ثم الاتجاه يميناً إلى الممر الجديد وإكمال شوطه بالوصول إلى المروة، ولا يضره عدم استقبالها عند التوجه إليها لممانعة السلطات من ذلك.

السؤال: ما حكم المحرم للعمرة المفردة في هذه الأونة حيث تم إغلاق المسعى القديم ولا يسمح إلا بالسعي في الممر الجديد؟

الجواب: هنا عدة صور:

الأولى: أن يثبت له عدم امتداد الجبلين (الصفا والمروة) إلى الممر الجديد وفيه هذه الصورة يمكن التحلّل من الإحرام بالإتيان بوظيفة المصدود أي بذبح الهدي في مكة ثم الحلق أو التقصير على الاحوط وجوباً، هذا إذا لم يكن على علم مسبق قبل إحرامه بعدم تيسر السعي له وإلا يشكل تحلله من الإحرام بذلك ويمكن الرجوع في المسألة إلى فقيه آخر مع مراعاة الأعم فالأعلم.

الثانية: أن يثق بامتداد الجبلين إلى الممر الجديد أو يثبت له - ولو من خلال فتوى بعض الفقهاء - توفر شهادة الثقة من أهل الخبرة بذلك من غير أن تكون معارضة بشهادة أخرى، وفيه هذه الصورة يجزيه السعي في الممر الجديد.

الثالثة: أن لا يثبت له شيء من الأمرين (الامتداد وعدمه) وفيه هذه الصورة يلزمه الجمع بين السعي من الممر الجديد والإتيان بوظيفة المصدود ويتحقق ذلك بذبح الهدي في مكة بعد السعي وقبل التقصير أو الحلق.

تنبيه: والجمع بين السعي ووظيفة المصدود في الصورة الثالثة فتوى أي فتوى بالاحتياط لا احتياطاً في الفتوى.

## لو سألوكم



### هل لأبي طالب (عليه السلام) ولد اسمه طالب؟

الحقيقي أبو طالب وليس عبد مناف. يقول علي صالح المحدثي في كتابه (أبو طالب): ((وإذا كان موجوداً فأين هو من قصة اقتسام أولاد أبي طالب بين رسول الله وعمه العباس فلم يرد له ذلك وهذا ما يبرر عدم وجوده واختفاءه وإنما هو شخصية افتعلت لإضفاء طابع الوثنية على أبي طالب باعتبار أن اسمه عبد مناف وان طالب ولد له والصحيح إن اسمه هو نفسه كنيته كما تذكر بعض المصادر، ودليلهم على عدم وجوده هو عند الحديث عن كفالة أبي طالب وزوجته للرسول بقوله: (... وكانت، يعني فاطمة، تحبه حباً شديداً وتؤثره على ولديها عقيل وجعفر) وهذا دليل على عدم وجوده فإذا كان موجوداً حقاً لصرحت الرواية بما هو موجود فعلاً واستثنت أمير المؤمنين عليه السلام، فضلاً عن رواية تلقين الرسول لفاطمة بنت أسد عند وفاتها عندما قال لها (ابنك ابنك لا عقيل ولا جعفر) وإنما قصد أمير المؤمنين وهذا دليل ثان على عدم وجود طالب ولو كان موجوداً لورد اسمه مع أخوته، علماً إنه الأكبر بينهم حسبما زعم بعضهم فلماذا أهمل الأكبر وذكر أخوته الآخرين إذن هو غير موجود؟ فإذا كان موجوداً فما هو موقفه من الدعوة الإسلامية؟ وعلى رأي الكلبى المتوفى سنة ٢٠٤هـ حيث ذكر إن الفارق الزمني بين كل واحد منهم هو عشر سنوات ولو قبلنا هذه الرواية لعاد عمر طالب موازياً لعمر الرسول (صلى الله عليه وآله) أو أكبر بقليل وهذا يتناقض مع روايات أخرى تذكر إن فاطمة بنت أسد وأبا طالب لما كفلا الرسول (صلى الله عليه وآله) واتخاذها ولداً لأنهما لم يكونا رزقا من الولد أحداً.

انظر أبو طالب بن عبد المطلب لعلي صالح لمحدثي (ص٢٢).

ومن ذكر إن لأبي طالب أربعة أولاد أحدهم طالب موقع أهل البيت العالمي التابع للمرجعية العليا في النجف الاشرف.

ما يذكره المؤرخون من حياة طالب بن أبي طالب القليل، فما يذكرونه انه لما نذر أهل مكة إلى بدر تخلف عنهم بنو هاشم فأكروهم على الخروج، وبذلك قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) للمسلمين يوم بدر: (من قدرتم أن تأسروه من بني هاشم فلا تقتلوه فإنهم إنما خرجوا كرها) وفي بعض الأخبار إن طالبا خرج مع قريش إلى بدر كرها ولكنه لم يوجد لا في الأسرى ولا في القتل ولا فيمن رجع إلى مكة حتى عدّ وهو وغيره اثنتان من الذين ذهبوا على وجوههم فهاوما فلم يوجدوا ولم يسمع لهم أثر. ولكن هذا لا يمكن أن يكون صحيحاً حيث يرد ذلك السيد جعفر العاملي في كتابه (الصحيح من السيرة ج ٥ ص ١٧) بالنقول: ((أ) كيف لم يوجد فيمن رجع إلى مكة وابن هشام يذكر له قصيدة يمدح فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويبيكي أهل القليب على حد تعبير ابن هشام. يطلب في شعره من بني عبد شمس ونوئل أن لا يثيروا مع الهاشميين حرباً تجر المصائب والبلايا والأهوال وفيها يقول:

فما إن جنينا في قريش عظيمة سوى أن حمينا خير من وطأ التراب

أخا ثقة في الثأبات مرزاً كريماً ثناء لا يخيل ولا ذرياً

وهذا يدل على أنه قد عاش إلى ما بعد وقعة بدر كما ورد في رواية مرسلّة عن أبي عبد الله عليه السلام إن طالبا قد اسلم وروى أنه هو القائل:

رسول الإله على فترة ××××× وخير بني هاشم أحمد وليس من البعيد: أن تكون قريش قد دبرت أمر التخلص من طالب انتقاماً لنفسها لما جرى عليها من علي عليه السلام في بدر وغيرها. ولأجل طمس تلك الجريمة ادّعوا إن الجن قد اختطفت طالبا ولم يعلم له أثر (انظر السيرة الحلبية ج ١ ص ١٠١).

هذا بالنسبة للقائلين بوجوده. وهناك رأي آخر يقول إنه ليس لأبي طالب ولد باسم طالب بل إن اسمه

## مصطلحات فقهية

**الاختمار:** لبس الخمار، وهو ما تستر به المرأة رأسها.

**الإستحالة و تغيير الصورة النوعية:** هو تبدل حقيقة الشيء إلى شيء آخر عرفاً، كما يتبدل اللحم في الأرض تراباً

## مجلس الوزراء يستفسر من المحكمة الاتحادية حول اعتماد التعداد العام للسكان في تطبيق المادة ١٤٠

أعلن الناطق باسم الحكومة العراقية علي الدباغ إن مجلس الوزراء قرر الاستفسار من المحكمة الاتحادية العليا فيما إذا كان التعداد العام للسكان سيستخدم لأغراض المادة (١٤٠) من الدستور من عدمه. وتعلق المادة ١٤٠ بقضية كركوك والمناطق المتنازع عليها خاصة في نينوى وديالى التي تشهد خلافا بين مكوناتها لرغبة الأكراد بضمها الى إقليم كردستان ورفض العرب والتركماني ذلك ما أدى الى المطالبة بتأجيل التعداد السكاني لاتهامات بوجود عمليات تغيير ديموغرافي في هذه المناطق قامت بها الأحزاب الكردية.

## شركة إماراتية تعلن عن تأسيس صندوق لتمويل الاستثمارات في العراق

أعلنت شركة إماراتية مختصة في الخدمات المالية عن تأسيس صندوق يختص بتمويل الاستثمارات في الشركات العراقية باسم (صندوق العراق للاستثمار) وقالت شركة أبوظبي للاستثمار في بيان أصدرته: إن الشركات العراقية تتميز بأنها سريعة النمو، في دولة تشهد تحسناً ملحوظاً في استقرارها وزيادة في حجم إنتاجها النفطي الذي من المتوقع أن يدفع بعجلة النمو بشكل كبير خلال السنوات المقبلة. ونقل البيان عن الرئيس التنفيذي للشركة ناظم القدسي قوله: إن استقرار العراق سيؤدي إلى عودته كأحد أكبر اقتصاديات هذه المنطقة الحيوية، إذ يعمل العراق على التغلب على الظروف التي مر بها ليحقق تقدماً ملحوظاً في تأسيس اقتصاد مفتوح.

## أكثر من ٣٠٠ ألف معلم ومدرس يستفيد من قرار رفع التسكين

واع / تباشر المديرية العامة للتربية في بغداد والمحافظات بصرف مستحقات المشمولين بتحريك الدرجات الوظيفية وصرف الفروقات في ضوء الدرجات الوظيفية والعناوين الوظيفية للرواتب ومخصصات الجدد. وذكر الناطق الاعلامي في وزارة التربية وليد حسين " إن عملية صرف تلك المستحقات جاءت تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء المرقم ٩٤ لسنة ٢٠١٠ حيث تم تخصيص اعتماد مالي يقدر ب(٧٣١) مليار دينار على مستوى موازنات المديرية العامة في بغداد والمحافظات وسوف توزع تلك المبالغ على أكثر من (٣٣٨) الف معلم ومدرس".

## تخصيص ٨٢ مليون دينار بدل الوحدة السكنية لذوي الشهيد

واع/ اكد رئيس الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي إن العائلة التي لها شهيد واحد سوف تمنح ٨٢ مليون دينار بدلاً نقدياً للوحدة السكنية والعائلة التي لها أكثر من شهيد سوف تستلم ١٢٤ مليون دينار. وقال الكفائي "أن القانون رقم ٢ لسنة ٢٠٠٦ منح عوائل الشهداء حق اختيار احد المخصصات الثلاثة: الأول تخصص لأسرة الشهيد والثاني بناء وحدات سكنية بإشراف الوزارات المختصة والتي بدورها ستكون ملزمة بالتنفيذ أما الثالث فهو منحهم مبلغاً من المال بدل الوحدة السكنية". وأضاف: ان المؤسسة قامت قبل أكثر من شهر بتدقيق ملفات المتقدمين من العوائل والآن قد حصلوا بموجب هذا القانون على هذه المنح.

## الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية يمنح براءة اختراع لتدريسي من جامعة الكوفة

التنجف ( إيبي )... حصل احد تدريسي جامعة الكوفة على براءة اختراع من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لاختراعه جهازاً رياضياً. وقال مصدر مسؤول في الجامعة إن د. عمار مكي احد تدريسي كلية التربية الرياضية تمكن من الحصول على براءة اختراع من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بشأن

## وزارة التخطيط : ٩٪ من نساء العراق أرامل

إيبي / أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي حسب النتائج التي أظهرها المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات على مدى عام ٢٠٠٧.. وبالإستناد إلى ما نظهره التقديرات المتوقعة لعدد سكان العراق، فقد بلغ عدد النساء الأرامل سنة ٢٠٠٧ (٨٩٩٠٧) أرملة حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة أي ما نسبته (٩٪) تقريبا. وذكر بيان للوزارة انه أظهرت نتائج المسح المذكور أننا والتقديرات السكانية لسنة ٢٠٠٩ تقريبا في نسب النساء الأرامل حسب الفئات العمرية، فالفئة العمرية من (١٢-١٤) سنة لم تشهد أي حالة ترميل. وأضاف أما الفئة العمرية من (١٥-٢٤) سنة، فلم تتجاوز نسبة النساء الأرامل فيها (الواحدة من المائة).

## الوقف السنّي ينتهي من إعمار مساجد الفلوجة المدمرة

اعلن مدير الوقف السنّي في الفلوجة عن الانتهاء من اعمال التأهيل وإعمار المساجد التي تعرضت للدمار جراء العمليات المسلحة التي حدثت بين عام ٢٠٠٥ الى عام ٢٠٠٧ بين المسلحين والقوات الاميركية. وقال طارق علي ان الكوادر الهندسية والفنية انتهت اعمال تأهيل وبناء عدد من المساجد التي تعرضت للدمار بشكل كامل في مدينة الفلوجة والقري والنواحي التابعة لها "وإضافة ان عدد مساجد الفلوجة ٣٥٠ مسجداً تعرضت نسبة كبيرة منها للدمار جراء الاعمال المسلحة". وأشار الى ان "عملية تأهيل وبناء المساجد وإنشاء منارات الجوامع، كل هذه الاعمال نفذت من قبل دائرة إعمار الوقف السنّي وبإشراف ومتابعة مباشرة من قبل المديرية العامة للوقف السنّي في العاصمة بغداد".

## مقتطفات من حياة الإمام الرضا (عليه السلام)

**في اكمال الدين وعيون الاخبار ويسنده عن الهروي قال سمعت دعبل بن علي الخزازي يقول انشدت مولاي علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قصيدتي التي اولها ،**

مدارس آيات خلت من تلاوة

ومنزل وحي مقفر العرصات

فلما انتهيت الى قولي :

خروج إمام لا محالة قائم

يقول على اسم الله والبركات

يميز ههنا كل حق و باطل

و يجزي على النعماء و النقمات

بكى الرضا (عليه السلام) بكاء شديدا ثم رفع رأسه

الي فقال لي يا خزازي نطق روح القدس على لسانك

بهذين البيتين فهل تدري من هذا الإمام ومتى يقوم

فقلت لا يا مولاي الا اني سمعت بخروج إمام منكم

يظهر الأرض من الفساد و يملؤها عدلا كما ملئت

جورا فقال يا دعبل الإمام بعدي محمد ابني و بعد

محمد ابني علي و بعد علي ابني الحسن و بعد الحسن

ابني الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره

لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك

اليوم حتى يخرج فيملؤها عدلا كما ملئت جورا و اما

متى فإخبار عن الوقت ولقد حدثني ابي عن ابيه عن

آبائه عن علي (عليه السلام) ان النبي (صلى الله

عليه وآله) قيل له يا رسول الله متى يخرج القائم

من ذريتك فقال مثله مثل الساعة لا يجليها لوقتها

الا هو ثقلت في السموات و الارض لا تأتكم الا بقنة

و الاخبار عنه (عليه السلام) في ذلك كثيرة.

التجمع والمعارضة، وكانت القلوب تفيض بحبهم والولاء لهم وثق بما ترى منهم من ورع وعلم وتقوى وصدق في القول والعمل.

كما إن الثورات العلوية كانت متواصلة ضد الدولة العباسية، التي كانت قد مرت بمرحلة صراع حاد بين

الأمين والمأمون، فاخترع المأمون مشروعا سياسيا لتطويق الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)،

وهو المبايعة له بالخلافة وولاية العهد من بعده، ليضم إليه قوى المعارضة ويجمع جناحي القوة العلوية والعباسية

بيده كما تصور. وكان الإمام الرضا (عليه السلام) يدرك الخطأ السياسية للمأمون ولم يكن مطمئنا إليها وقد

اضطر تحت التهديد لقبول البيعة ولكي لا يتحمل شيئا من تبعات الحكم، اشترط القبول الرمزي دون التدخل

في شيء، أو تحمل أية مسؤولية في الدولة، وتمت البيعة في رمضان سنة إحدى ومائتين للهجرة، على أن موقعه

الذي لم يتجاوب معه كان يهله لصد بعض المظالم وتحقيق بعض المصالح، فهو موقع سياسي مناسب

لممارسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بصورة تحقق فدرا من المصلحة لأبناء الأمة. كان المأمون العباسي

يريد بذلك تهدئة الأوضاع المحيطة به لحين استتباب الأمن له وتثبيت أركان ملكه، ولقد كان الإمام يدرك ذلك بوضوح، فالمأمون ليس ذاك الشخص الذي كان زاهدا

في الملك والسلطة، فقد قتل أخاه الأمين من أجل ذلك، وقتل من خدمه وخدموا سلطة أبيه هارون وآخرين ممن

ساهموا في تنفيذ خطته وتثبيت سلطته هو، لذلك فإن التاريخ يحدثنا إن المأمون قد دس السم في بعض طعام

الإمام الرضا (عليه السلام) فاعتلته، وهكذا رحل الإمام الرضا (عليه السلام) وكانت شهادته في اليوم الأخير من صفر سنة ٢٠٣ هـ بمدينة طوس التي دفن فيها وتعرف اليوم بمدينة مشهد ..

ولد الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم (عليهما السلام) في المدينة المنورة في الحادي عشر من ذي القعدة سنة (١٤٨) هـ فنشأ في ظل أبيه وتلقى عليه معارفه وعلومه وأخلاقه وأدبه الذي ورثه عن آبائه.

فكان حريا به أن يكون الإمام والعالم والمرشد، يتولى ويفذي مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بالعلم

والمعرفة، ويحتل موقع القيادة والزعامة في نفوس المسلمين، عاصر الإمام من حكام بني العباس المهدي

والهادي وهارون والأمين والمأمون، وقد كانت هذه الفترة من أكثر فترات الفكر والثقافة الإسلامية توسعا

ونموا، وفيها عاش مؤسسو المذاهب الفقهية، وكان عليه السلام مفزع العلماء وملجأ أهل الفكر والمعرفة، يناظر

علماء التفسير ويحاور أهل الفلسفة والكلام، ويرد على الزنادقة والغلاة، ويوجه أهل الفقه والتشريع ويثبت

قواعد الشريعة وأصول التوحيد. وقد شهد العلماء والفقهاء والحكام بسعة علمه وإحاطته بمحتوى الكتاب

المجيد وأسرازه ومعارفه، وشهدوا بغزارة علمه وقوة حجته وتوفيق بيانه على خصوم الإسلام في مجالس

المناظرة والإفتاء ومجالس الحوار والمحاكمة، وكان المأمون يعقد مجالس المناظرة، ويدعو العلماء المسلمين

والمتكلمين وأصحاب الرأي وعلماء الأديان والدعوات المختلفة ويدعو الإمام (عليه السلام) للمحاكمة والحوار والمناظرة.

وقد حاز الإمام، كل هذه الصفات، فاستحق أن يكون الإمام وولي الأمر والمرجع لعلماء الأمة وقادة الفكر، ولم يكن الإمام ليحيا بعيدا عن الصراع العلوي مع العباسيين

دون أن يصيبه الأذى وتحل به الكروب والمحن، إن تردى الأوضاع السياسية، قد انعكس على طبقات الأمة كافة، لذا كان الرأي العام قد اتجه بشكل قوي نحو أهل البيت (عليه السلام)، فقد كانوا هم المفزع للأمة، ومحور



## تذهيبُ قبةِ ومئذنتي مزار السيد محمدٍ في (بلدٍ) مع وضع بُردةٍ جديدةٍ مطعّمةٍ بالأحجارِ الكريمةِ على القبرِ الشريفِ



أقامت الأمانة الخاصة لمرقد السيد محمد ابن الإمام علي الهادي عليهما السلام مراسم نصب البردة الجديدة للمرقد بحضور عدد من المسؤولين في الحكومتين المركزية والمحلية في قضاء بلد إضافة الى مسؤولين في الوقف الشيعي وممثلين عن العتبات المقدسة في كربلاء . وقال نائب رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور الشيخ علي الخطيب في كلمته التي القاها في الحفل: ان ديوان الوقف الشيعي قدّم دعماً كبيراً لمزار السيد محمد ابن الامام علي الهادي عليهما السلام خصوصاً ولمدينة بلد عموماً، مبيناً انه تم تخصيص خمسة مليارات دينار لتنفيذ مشاريع في المزار الشريف، كاشفاً عن حجم النشاطات التي يقوم بها الديوان في عموم العتبات والمزارات في العراق و قدرة الكوادر العراقية على إنجاز المشاريع المستقبلية في المزار .

في حين اشار الامين العام للمزارات الشيعية في العراق السيد حسن الخرسان في كلمته الى : ان المشاريع التي تُنفذ من قبل الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في عموم العراق تهدف الى تطوير وتحديث وإعادة بناء الكثير منها، وأوضح إن من أهمها مزار الحر الرياحي رضوان الله عليه في محافظة كربلاء المقدسة، ومزار صالح في صفا في مدينة النجف الأشرف" وبين "حجم الدعم المقدّم من قبل الأمانة العامة لمزار السيد محمد ابن الإمام علي الهادي عليهما السلام، موضّحاً إن الأمانة العامة قد قررت تنفيذ مشروع تذهيب قبة ومئذنتي المزار، وإحالته إلى جهة متخصصة لتنفيذه وإنشاء الكثير من منشآت الخدمة للزائرين في قاعات سور الصحن" . وألقى رئيس اللجنة المشرفة بالبردة السيد عباس الموسوي آل بوشكة من دولة الكويت كلمة أوضح فيها "إن البردة قد تمت صناعتها في جمهورية الهند من الحرير الطبيعي، وتم خياطتها بخيوط النحاس المذهب، وتطعيمها بأعلى الأحجار الكريمة من المس والياقوت ودر النجف واللأزورد وغيرها من الأحجار. وذكر مصدر في العتبة العباسية المقدسة إن الراية المرفوعة قد تمت خياطتها وتطريزها بعبارة (يا أبا جعفر) في وحدة الخياطة في قسم الهدايا والنذور التابعة للعتبة المقدسة بعد طلب للأمانة الخاصة للمزار الشريف بأن تكون الراية مباركة بتفنيدها في العتبة العباسية المقدسة".

## بعد مشاركته في أعمال المؤتمر الرابع لبرلمان الشباب الذي أقيم في كربلاء وفد برلمان الشباب يزور العتبة الحسينية المقدسة

صفاء السعدي



الشباب والرياضة والبرلمان وإن تعطيلها هو لعدم تشريع قانون لها في مجلس النواب العراقي .. وأضاف تركي " إن طبيعة المؤتمر الذي أقيم في كربلاء كان حول آية المسح العام للشباب العراقي وهو الرابع في كربلاء حيث عقد اثنان في بغداد وواحد في بابل وأن مؤتمر كربلاء هو مدعوم من قبل كافة الدوائر والجهات الرسمية في محافظة كربلاء تضم شريحة الشباب المهمة في هذه المدينة في الماضي والحاضر وبشكل كبير " حسب تعبيره، فيما بين عضو برلمان شباب كربلاء ( محمد حبيب الطريفي) : إن برلمان



الشباب هو برلمان انتقالي يعمل على مناقشة القانون الداخلي لبرلمان الشباب وألية الاختيار والترشيح وهو يعمل على إعداد طريقة انتخابية لبرلمان جديد وهذا العمل يتبع على عاتق مديرية الشباب والرياضة وعدد من منظمات المجتمع المدني، وتابع حبيب: إن المشكلة تكمن في التخصيصات المالية التي هي قليلة ومحددة وحول آلية الصرف كذلك إن حجم التخصيص المالي بالشهر الواحد هو خمسمائة ألف دينار لمكتب برلمان كل محافظة ، وهي بالأصل من أجل العمل على المسح العام للشباب والوقوف على مشكلاتهم وهو ما يؤثر سلباً في عمل اللجان المنتبذة من برلمان المحافظات "

٢٠٠٥ ما يسمى بقانون العتبات المقدسة الذي نظم عملها وحولها من حالة الإدارة الفردية في أديها حيث كان البعض يتوارث سلطة العتبات عن آباءه وأجداده وأن المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف رأيت إن حالة الإدارة الفردية لا ترقى بحاجة العتبات المقدسة حيثما تم تشكيل مجالس لإدارة العمل فيها مرتبطة بديوان الوقف الشيعي الذي هو مرتبط برئاسة الوزراء كونه من الدوائر غير المرتبطة بوزارة، أما عن الجهة الدينية فهي مرتبطة بالمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف "

مشيراً إلى إن هذه الفترة تعتبر فترة ذهبية للعتبات المقدسة في العراق وهي فترة ما بعد التغيير وحتى يومنا هذا بحسب تقارير أعدت من قبل مؤسسات دولية معنية بالأمر وإنها رصدت إن وزارات عراقية قد انحدرت في أديها المقرر تنفيذه من قبلها مقابل ارتفاع التطور في العتبات المقدسة بالعراق ..

من جانبه بين مدير شباب ورياضة كربلاء ( وليد تركي ) في تصريح خص به (الأحرار) " إن فكرة تأسيس برلمان شباب العراق جاءت لتقديم دراسة مستفيضة عبر مسح عام لواقع الشباب العراقي العاطل عن العمل وغير الحاصلين على تعليم وهي الآن تامة ومعتلة أمام المعنيين بوزارة



زار وفد برلمان الشباب العراقي المكون من أربع عشرة محافظة عدا إقليم كردستان العراق والذي شارك في أعمال المؤتمر الرابع لبرلمان الشباب الذي انعقد في مدينة كربلاء المقدسة . زار العتبة الحسينية المقدسة والتقى نائب الأمين العام للعتبة المحطرة السيد أفضل الشامي الذي تحدث خلال اللقاء عن قانون إدارة



العتبات المقدسة "وهو المقر منذ اليوم الأول لما بعد عام ٢٠٠٢ التي عاش فيها العراق حالة من التمزق والنشئت إذ حرصت المرجعية الدينية العليا على أن تبقى العتبات المقدسة مفتوحة

لجميع بدون استثناء ويشهد أن تكون بعيدة عن كافة الأمور التي من شأنها أن تدخلها في دوامة الصراعات التي عصفت بالبلد في تلك الفترة ، كما أكدت المرجعية الدينية العليا على ضرورة تطويرها في كافة الميادين، ولف الشامي إلى " أنه لم يتمكن احد من استخدام العتبات المقدسة في العراق لمصالحه السياسية الخاصة وأنه ليس لجهة في العراق او خارجه صلاحية إدارة العتبات في عملها القانوني والشري غير الجهات المخولة لإدارتها بشكلها القانوني والشري "

الشامي أضاف: " تخضع العتبات المقدسة لقانون خاص أقر من قبل الجمعية الوطنية السابقة لعام

## وفد فرنسي متخصص بقطاع الكهرباء .. يزور العتبة الحسينية، ويطلع على الواقع الأمني في كربلاء



وأشار إلى إن الوفد سيزور أكثر من مدينة من المستقرة التي تعيشها المدينة، موضحاً أن ذلك سيكون في صالح الاستثمار التي ستقويه تلك مدن العراق". الشركات بالاستثمار في مدينة كربلاء المقدسة.

زار مدينة كربلاء المقدسة الثلاثاء الماضي وفد فرنسي من شركات متعددة متخصصة بقطاع الكهرباء للاطلاع على الأوضاع الأمنية التي تعيشها المدينة بهدف انشاء استثمارات في مجال الكهرباء في المدينة المقدسة . وقال مدير عام شرطة الكهرباء العميد محمد صباح الحميري : إن الوفد يضم شركات متخصصة بمجال الطاقة الكهربائية زار المدينة المقدسة واطلع على الأوضاع الأمنية فيها بهدف رفع تقارير الى الشركة الأم للاستثمار في المدينة بمجال الطاقة الكهربائية، مبيناً ان الوفد مهمته زيارة المواقع التي تروم الشركة الاستثمار فيها ميدانياً خصوصاً ان وسائل الاعلام المغرضة شوهدت الصورة التي يعيشها العراق الذي خلق قلقاً لتلك الشركات . وأضاف " ان الوفد لمس عند دخوله مدينة كربلاء المقدسة الحالة الأمنية

## دار القرآن تدعو علماء التجويد لتطوير قدرات تدريسييها

حسين النعمة



وتابع الخفاجي، إن هذه الدروس تطرح مفاهيم جديدة في علم التجويد نستفيد منها في النهوض بالواقع القرآني كما إن التجربة الرائدة التي سبقت تجربتنا حالياً في باقي الدول ننتفع منها أيضاً في تنمية قدرات المجودين والتدريسيين، لاكتساب الكثير من العلوم والاستفادة من تجربة المتقدمين في المجال القرآني..

أجل النهوض بالواقع القرآني في داخل العتبة المقدسة وخارجها من خلال تأهيل كوادر تدريسية تعمل في الساحة القرآنية وفي ذات الوقت تفتح المجال لأساتذة باقي الدول بإلقاء محاضرات تأتي ضمن منهجية مدروسة لرفد الساحة بأساتذة كفوئين يعملون على تطوير هذا المجال من خلال تلاحق الأفكار بين الأساتذة الموجودين في كربلاء وخارجها".

قال مسؤول قسم المتابعة والتقييم في دار القرآن الكريم، " إن دار القرآن الكريم أقامت جلسة تدريبية وحوارية لتدريسي الدار في العتبة الحسينية المقدسة؛ ذلك لتطوير أساليب القراءة من تجويد وتلاوة القرآن الكريم وإشاعة ثقافته، وحضر الجلسة نخبة من قراء الذكر الحكيم وتدريسي الدار من الرجال والنساء..

وأضاف (علي عبود الطائي)، " تمت دعوة أستاذ علم التجويد والباحث القرآني (فلاح الصائغ النجفي) من دار رقية في مدينة قم المقدسة، للمشاركة في جلسة تدريب وتطوير قدرات القراء لمواكبة التقدم الحاصل في بلدان العالم"، ذاكراً إن " عدد والتدريسيين في الدار وصل خلال الدورات الصيفية في العتبة الحسينية فقط الى ما لا يقل عن 63 مدرس ومدرسة بينهم 25 تدريسي و28 تدريسية".

فيما يقول أستاذ التلاوة القرآنية (علي الخفاجي)، إن " مبادرة الدار جاءت من



## أعمال مشروع توسعة الحائر الحسيني وتبديل مرمر الحرم الحسيني المقدس

علاء السلامي

المكان لأعمال الحفر من أجل صب الاسس الخاصة بالمشروع .. من جانب آخر تقوم الكوادر الفنية والهندسية برفع المرمر القديم داخل الحرم الحسيني الشريف من أجل إكساء أرضية الحرم المقدس بالمرمر الجديد ، حيث انتهت الكوادر حالها من صب الأرضية القريبة من منطقة الضريح المقدس من جهة الرأس الشريف وصولاً إلى مرقد حبيب بن مظاهر الاسدي (رضوان الله تعالى عليه) بكتلة خرسانية متينة بعدما رفع المرمر القديم من تلك المنطقة ووضع حجر السبيس وحديد التسليح ، فيما تقوم الكوادر حالها برفع المرمر من باقي مناطق الحرم المقدس لاجل صب الكتلة الخرسانية وتهيئة المكان لتغليفه بالمرمر الجديد ..

وفي الجهة الغربية للصحن الحسيني الشريف فقد تم صب وتسليح الأرضية تمهيداً لأكسابها بالمرمر على ان تتواصل اعمال قلع المرمر القديم للنصف الثاني من الجهة الغربية لاحقاً وبعد اكمال قلع المرمر القديم للصحن الشريف بأكمله واستخدام الاجراءات الهندسية السليمة للدفن والصب يتم اكساء الصحن بالمرمر الجديد دفعة واحدة . كما يقوم كادر شعبة المرايا بصيانة السقوف الداخلية للحرم المطهر المغلفة والمنقوشة بقطع المرايا حيث يتم استبدال المستهلك منها مع التنظيف .

ان الأعمال المذكورة ضمن هذين المشروعين وغيرهما من المشاريع تهدف من ورائها العناية الحسينية المقدسة إلى تطوير مرقد الإمام الحسين عليه السلام بما يتناسب مع عظمة صاحب هذا المكان الشريف قدر الإمكان ، واستيعاب أعداد الزائرين المتلهفة لزيارته ، والتي تزداد بقدره المولى عز وجل سنة بعد أخرى ، وهذا يحتم على الامانة العامة للعناية الحسينية اتخاذ ما يلزم من اجراءات لخدمة زوار ابي عبد الله الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام .



بداية يعتذر الاخوة العاملون في مشاريع العناية الحسينية للاخوة الزائرين بسبب غلق واشغال بعض المنافذ وبعض المساحات للعتبة الحسينية نتيجة أعمال الاعمار والتوسعة والترميم والتي تصب في نهاية المطاف في خدمتهم وتوفير اماكن اوسع لاستيعاب الملايين الزاحفين صوب كربلاء المقدسة .

بعمل دؤوب وهمة عالية تواصل الكوادر الفنية والهندسية في العتبة الحسينية المقدسة في مشروع توسعة الحائر الحسيني الذي بدئ العمل به منتصف العام الماضي لإضافة مساحات إلى العتبة المطهرة من خلال ضم المساحات الملاصقة للصحن الحسيني الشريف بهدف استيعاب الأعداد المتزايدة من الزائرين ، حيث وصلت نسب الانجاز الى مراحل متقدمة للمشروع الذي من المؤمل اتجاوزه خلال السنة القادمة .

"وكانت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة كانت قد باشرت العام الماضي بأعمال مشروع توسعة الحائر الحسيني لإضافة مساحة قدرها (خمسة عشر ألف م<sup>2</sup>) بثلاثة طوابق مع مساحة مقدارها (خمس آلاف م<sup>2</sup>) تكون على شكل سرداب أو طابق تحت الأرض ليكون المجموع ٢٠٠٠٠ م<sup>2</sup> بهدف استيعاب الأعداد المتزايدة من الزائرين"

ومن خلال الاطلاع الميداني لـ (الأحرار) على هذا المشروع الضخم لوحظ ان الكوادر

الفنية وصلت الى مراحل متقدمة لانجاز المنطقة المحيطة من باب تل الزينبية الى باب الرأس الشريف ضمن المشروع ، حيث تقوم الكوادر الفنية بانجاز الأعمال النهائية ، أما في المنطقة المحيطة بين باب السلطانية وباب السدرة فتقوم الكوادر حالها بأكمال بناء الطابق الثاني لتهيئته لباقي الاعمال ، فيما تم رفع الكرفانات الخاصة بالكشواتيات والامانات في المنطقة القريبة من باب الشهداء مقابل منطقة ماين الحرميين الشريفين لتهيئة

تقرير: تيسير عبد عذاب

تكريساً لأواصر الأخوة بين أفراد المجتمع الواحد..

## وفد من العتبة الحسينية المقدسة يزور إقليم كردستان العراق



أما الأستاذ مازن علي عباس مسؤول الموكب الحسينية في العتبة الحسينية والذي كان أحد أعضاء الوفد فقد ذكر إنها الزيارة الأولى لهم لإقليم كردستان وتمنى أن تكون فاتحة خير في تقوية العلاقات المختلفة بين أبناء الشعب العراقي، ومن غايات هذه الزيارة نشر معالم وإنجازات العتبة الحسينية وإيصالها لكافة شرائح المجتمع، وكذلك لتقديم الشكر إلى الدكتور احمد البرزنجي مستشار رئيس الجمهورية ومسؤول الشؤون الدينية في الإقليم لما يوليه من اهتمام لتلك الحسينية والطائفة الشيعية الموجودة هناك، ووجهنا دعوات لأكثر من (٥٠) شخصية لزيارة العتبة الحسينية المقدسة.

تعليم الفقه والقرآن فيها، وأيضاً تمت زيارة إحدى المزارات الشريفة التي يرجع نسبها إلى الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، وكذلك التقينا السيد عيسى البرزنجي وأخاه السيد موسى، وقدمنا لهما هدية رمزية وهي عبارة عن لوحة تحكي عن الزيارات المليونية التي تشهدها العتبة الحسينية في مناسبات عديدة من السنة. وعبر السيد مصلى عن سروره لما لاحظته الوفد من التطور والاهتمام في إقليم كردستان من الناحية الأمنية والخدمية والعمرائية وتمنى أن تعم تلك المظاهر جميع محافظات العراق.

في إطار توطيد وتقوية أواصر الأخوة والمحبة والتعاون ونبذ جميع أنواع الطائفية وللتواصل بين المسلمين توجه وفد ضم (١٠) أشخاص من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة إلى إقليم كردستان العراق لزيارة عدد من المسؤولين وبعض المزارات في الإقليم وتوجه دعوة لهم لزيارة العتبات المقدسة في كربلاء.

وكان لـ(الاحرار) لقاء مع الأستاذ قاسم مصلى مسؤول شعبة التنسيق والحوار ورئيس الوفد، الذي قال، إن السبب من الزيارة بالدرجة الأساس هو العمل على تقوية روح الإخوة والمصالحة الوطنية من أجل بناء العراق الجديد الخالي من كل أنواع الطائفية التي زرعتها الاطباييون والمخربون، وبادرت العتبة الحسينية المقدسة بهذا الأمر منذ البداية ولا زالت مستمرة من خلال تواصلها مع كافة طوائف الشعب العراقي.

وتابع: إنه ومن ضمن الأماكن التي تمت زيارتها حسينية السيد محسن الحكيم التي أمر السيد جلال طالباني رئيس الجمهورية ببنائها مؤخرًا وسماها باسمه وهاه وإحياء له لأنه الذي أصدر فتوى في زمن النظام البعثي المقتور حرم فيها محاربة الشعب الكردي.

وأضاف: لقد اطلعنا على معالم الحسينية الواقعة في قلب السليمانية والتي تعتبر الحسينية الوحيدة في الإقليم، وهناك نية لدعم هذه الحسينية وتطوير المكتبة الموجودة فيها وإقامة دورات

بالتسيق مع ديوان الوقف الشيعي..

## العتبة الحسينية المقدسة تحتضن مهرجان أسبوع القرآن العالمي الثاني



الحسينية المطهرة . بالإضافة إلى تذليل جميع الصعاب من أجل إنجاح هذا العرس القرآني إذا صح التعبير.

وأكد انه من الصعب جدا أن نحصى قراء القرآن الجديين في العراق لأننا نلاحظ سنويا تطورا في إتقان عملية القراءة حيث لدينا عدد كبير من الطلبة يشاركون في المسابقات الوطنية التي تنقيها في العراق ويتنافسون على المراكز الأولى، وهذا يوحى إن قراء القرآن هم في حالة زيادة تبعاً للدورات التي تنقيها المؤسسات الدينية في العراق ومن ضمنها العتبة الحسينية المقدسة.

وتابع: لدينا مشاركون قد شاركوا في مسابقات دولية من مختلف دول عالم وهم من ليبيا والجزائر وتونس وماليزيا وبعض دول الاتحاد السوفييتي السابق وغيرها وسنعمد بترشيحنا للمسابقات القادمة على الفائزين الأوائل في هذه المسابقة.

من جانبه قال الحاج حسين حمود أحد أعضاء الوفد الزائر : وجهنا بطاقات دعوة لكثير من الوفود وسوف يصل الوفد الأذربيجاني عن قريب ليكون أول وفد يصل من الوفود المشاركة، وبسبب الفجوة الكبيرة التي أحدثتها معامرات النظام البائد بين الشعب العراقي وشعوب العالم الإسلامي فقد تأخر العراق كثيرا في مجال القرآن حفظا وعلوما وتفسيرا، ولكن النهضة الثقافية التي شهدتها العراق بعد عام ٢٠٠٢ وما تميز به من فقرات نوعية في مسابقات القرآن الكريم وهذا ما نراه واضحا من خلال منافسة القارئ العراقي على المراكز المتقدمة في المسابقات العالمية، جعلتنا أكثر اهتماما بهذه الأنشطة والاستعدادات الحثيثة لإنجاحها.

وأضاف: قدم الإخوة في العتبة الحسينية المطهرة جميع التسهيلات من حيث تهئية الأجواء المناسبة والمكان اللائم وتوفير مستلزمات الراحة والسعي لتسهيل حركة المتسابقين من وإلى الحضرة

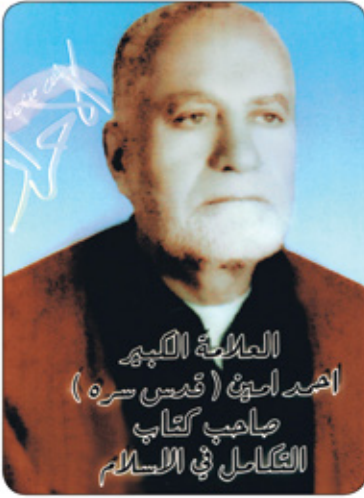
بمشاركة أكثر من ٢٠ دولة عربية وأجنبية يقيم ديوان الوقف الشيعي مهرجان أسبوع القرآن العالمي الثاني في الصحن الحسيني الشريف بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة حيث أقيم المهرجان الأول على قاعة فندق المنصور ميلايا في بغداد.

وبهذا الخصوص زار وفد من ديوان الوقف الشيعي الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لمناقشة كافة التجهيزات اللازمة لإقامة هذا المهرجان الكبير، وكان لـ(الاحرار) لقاء مع القارئ كريم الياسر من مركز علوم القرآن في ديوان الوقف الشيعي ورئيس الوفد الزائر، الذي أكد على إن المهرجان يتضمن عدة مفاصل منها مؤتمر للمؤسسات القرآنية في العراق بالإضافة إلى مؤتمر لتناول البحوث القرآنية بإدارة المركز الوطني لعلوم القرآن وتكون هذه البحوث قد عرضت سابقا على لجنة علمية وتقرر هذه اللجنة عدد البحوث التي ستشارك لهذا العام.

وأضاف: ستكون هناك المسابقة القرآنية الثالثة وتكريم قراء القرآن الرواد والكبار في السن حيث تم اختيار نخبة من القدامى الذين يعتبرون الرعيل الأول لقراءة القرآن الكريم وتم انتخابهم بعناية.

## الدكتور أحمد أمين جبل قمته

سامي جواد كاظم



ومن المفارقات التي حدثت له يقول ولده انه رفض مقابلة الكاتب المصري المعروف بكتاباتة المضادة للشريعة عند مجيئه للنجف والذي يحمل نفس اسم الدكتور احمد أمين.

لو قلنا الدكتور احمد أمين قد تلبس علينا الرؤية حيث إن هنالك احمد امين مصري وآخر عراقي ولكن عندما نذكر (التكامل في الاسلام) سنعرف إن المقصود به هو العراقي وكثير من علمائنا أصبح لقبهم مؤلفاتهم واحمد امين يستحق ان يكون لقبه (التكامل في الإسلام) لما أحدث من ضجة في حينها . السيد أبو الحسن الأصفهاني والسيد محسن الحكيم والسيد ابو القاسم الخوئي والسيد مرتضى العسكري والشيخ محمد حسن آل ياسين والشيخ فاضل اللكراني والشيخ مهدي التمدي والشيخ محمد رضا المظفر (قدست أسرارهم الشريفة) هؤلاء هم الوسط الذي عاش بينهم الدكتور احمد أمين هذا الأستاذ المربي الفاضل الذي له مواقف ومواقف مشرفة معهم والكل يكنُّ له الإجلال والإكرام والاحترام .

المد الشيوعي الذي اجتاح العراق نهاية الخمسينيات ومطلع الستينيات كان علمائنا له بالمرصاد واهم ثلاث خطوات اتخذت ضد الفكر الشيوعي كانت فتوى السيد محسن الحكيم (قدس سره) حيث أفتى بأن الانتماء الى الحزب الشيوعي كفر والحاد . ومن ثم جاء كتابا الشهيد محمد باقر الصدر قدس (اقتصادنا) و(فلسفتنا) . وثالث الخطوات كتاب الدكتور احمد أمين (التكامل في الإسلام) . الدكتور احمد أمين يعد العلامة البارزة في عملية التوافق بين الدراسات الحوزوية والأكاديمية بل اظهار المفهوم الاسلامي بأسلوب حوزوي أكاديمي نال استحسان العاملين في المجالين المذكورين ويعد الاول ممن استطاع ان يجعل الخطاب الإسلامي حوزويا أكاديميا. تحدث الهنا نجل الدكتور الأستاذ ( محمد ) عن بعض المواقف التي مرت بالدكتور الراحل منها ان هنالك الكثيرين من الشيوعيين عدلوا عن فكرهم لما حضروا محاضرات الوالد او لما قرؤوا كتابه (التكامل في الإسلام) وقد كان السيد محسن الحكيم (قدس) يقف إجلالا للوالد إذا ما دخل عليه واما عن موقفه مع السيد أبي الحسن الأصفهاني قدس سره يذكر انه لما تم تعيينه في الدولة جاء براتبه للشهر الاول الى السيد كي يطلب منه

الأذن بصرفه باعتباره مجهول المالك فأخذ السيد ووضعه تحت الوصاية وبدأ الحديث مع الوالد وبعد ذلك انصرف الوالد من غير ان يأخذ راتبه وعندما سألته الوالدة عن الراتب قال لها لم يعطوني راتبها وفي الشهر الثاني حدث الامر نفسه وفي الشهر الثالث ايضا حدث ذات الامر وعند خروج الوالد نادى عليه السيد يا أستاذ هذه رواتبك للشهور الثلاثة وكلها عليك حلال حلال حلال . موقف طريف آخر تحدث عنه ولده انه كان في جيبه نصف دينار وتعرض له فقير طالبا صدقة فقال له إن في جيبى نصف دينار وإذا لم اشتر سكرًا وشايًا فإن أم علي ستزعل علي تعال معي فعندي أريكة خذها وبعها واستقد بئمنها وفعلًا جاء معه الفقير وأخذ الأريكة . السيد مرتضى العسكري وهو عميد كلية أصول الدين وهو من دُرُس السيد الشهيد محمد باقر الصدر في النجف وبعدها سلّمه إلى الأستاذ أحمد أمين في جامعة كلانتر الدينية . وللمعلومة من طلبة الكلية كذلك الأستاذ نوري المائلي . كما يعد الدكتور احمد أمين من مؤسسي كلية الفقه مع الشيخ محمد رضا المظفر (قدس)

### السيد الاصفهاني : شيخ احمد راتبك حلال حلال حلال

قد لا تعلمون انه رحمه الله كان يتحدث خمس لغات ( العربية ، التركية ، الانكليزية ، الفرنسية ، الفارسية ) كان يتكلمها مع القواعد وبطلاقة. القى الدكتور أمين محاضرة عظيمة في محافظة الديوانية عن وجود الله عز وجل وكان من ضمن الحاضرين شيوعيون واستغرقت المحاضرة ثلاث ساعات ، حيث أرسلت له رسالة بعد ٤٥ يوماً من احد الشيوعيين انه ترك الفكر الشيوعي إثر المحاضرة التي القيت وكان الدكتور أمين يبكي من شدة الفرح لدى سماع هذه الاخبار وكان هذا عام (١٩٦٨) . في الكاظمية عندما استطلعت الشيوعية فيها يذكر نجله انهم كتبوا على باب دارنا ( حرف سين ) باللون الأحمر اي إن احمد أمين

## الشيخ فاضل اللكراني (١٣١٣ - ١٤٠٢ هـ)

وحضر ابحاث شيخ الشريعة الاصبهاني الفقهية والاصولية لمدة سنة واحدة وبعد وفاته سنة ١٣٣٩ هـ تتلمذ فقها واصولا على الميرزا النائيني والسيد ابي الحسن الاصفهاني والشيخ مهدي المازندراني وحضر خارج الاصول على الشيخ ضياء الدين العراقي كما حضر فقها واصولا وفلسفة على الشيخ اسماعيل المحلاتي ثم بأمر من مرجع التقليد الاصفهاني توجه الى الكاظمية المقدسة

معروف . هاجر نحو سنة ١٣٢٧ هـ الى مشهد فدرس المطول ومعالم الاصول على الفاضل البسحامي وشرح اللمعة وقوانين الاصول على نائب التولية ثم هاجر الى طهران سنة ١٣٢٠ هـ فدرس شرح المنظومة والاسفار وشرح التجريد وشرح الاشارات على الميرزا علي محمد الاصبهاني والميرزا حسن الكرمانشاهي ثم توجه الى العراق سنة ١٣٢٨ هـ واستقر في النجف الاشرف

آية الله الشيخ فاضل اللكراني بن الحسين بن الحسن ولد ليلة الجمعة اول ربيع الاول سنة ١٣١٣ هـ في قرية ( لوله کران ) التي تبعد عن مدينة لكران سبعة فراسخ، ترعرع فيها وتعلم الاوليات وكان للمدرسة الاولى أحضان أمه الاثر الجيد في تربيته الدينية حيث إن أمه الزاهدة ( ملا محضر ) كانت حافظة للقرآن الكريم تحمل فسطا من الثقافة الاسلامية وقيرها الان مزار

## (التكامل في الاسلام)



نوري السعيد ان يقدم برنامجاً في الإذاعة والتلفزيون فاستخار الله فرفض الفكرة وكذلك مع عبد الكريم وعبد السلام وعبد الرحمن واحمد البكر وعند سؤاله عن السبب قال إنهم سيطلبون مني تمجيد الحكومة وهذا لا اقدر عليه . كان كثير المطالعة للمجلات الفرنسية والتركية لانه يجيد لغتها وفي نفس الوقت يواصل الرد عليها إسلامياً وقد تضمنت مجلداته (التكامل في الإسلام) كثيراً من الفقرات التي مصدرها هذه الصحف . حادثة غريبة عن تربة الحسين عليه السلام يرويها لنا نجله محمد عن لسان ابيه قال ابي عندما سافرت الى الهند دخلت في احدى المسارح وكان من ضمن فقراتها فقرة خاصة بالسحر وكان الساحر يعلم ما في جيب من يسأله عن ذلك فطلب منه ان يعرف ماذا في يدي فاذا به يضطرب ويعرق ويرتجف



الاستاذ محمد نجل العلامة

الكبير السيد محسن الحكيم (قدس) . شاركت في تشييع جنازته جماهير غفيرة في الكاظمية وكربلاء والنجف ففي الكاظمية كانت ردتهم خلف الجنازة هي

**يا فقيد الجيل والدين معا نحن نبتك دماً لا ادعنا بك قد اينع جيل مسلم كيف يجف غرسه مذنبعا .**  
وفي النجف شيعة عدد كبير من مراجع الدين وردت المراجع والعلماء وطلبة الحوزة خلف جنازته الردة التالية:

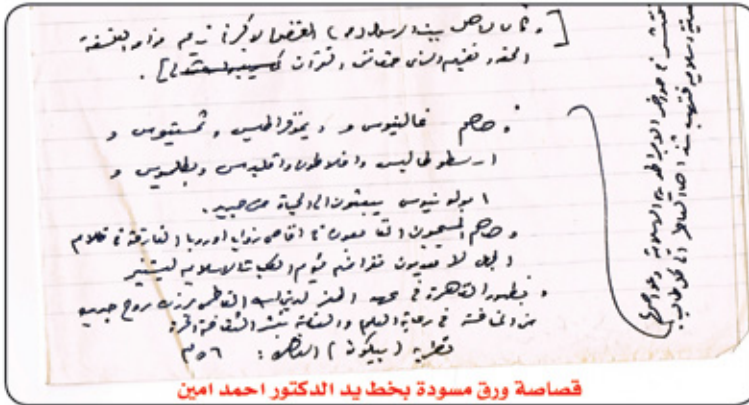
### التربة الحسينية تبطل سحر الساحر الهندي

امّة الإسلام نوحى واندي قد فقدنا احداً مجتهداً وفيلسوفاً علماً تهدمت والله أركان الهدى. ويكفي الوالد فخراً إن السيد أبا القاسم الخوئي صلى عليه وانزله قبره بيده .

وحاول جاهداً فلم يعلم فطلب مني ان اقول له ماذا في يده فأخرجته له فاذا هي قرص ترابي قلت له انها تربة الحسين من كربلاء وهكذا أبطلت تربة الحسين سحر السحرة . آخر محطة من حياته انه قرر ارتداء العمامة حيث كان ذلك في ١٩٧٠/٣/٩ حيث قال انه بعد شهر سيذهب الى النجف

يستحق ( السحل ) وبالفعل جاءوا لينفذوا أمرهم فقال اخي الكبير إخفاء والذي الا انه رفض وخرج اليهم وقال لهم ماذا تريدون؟ فأجابوه انك تتكلم عنا كثيراً فأجابهم بل كنيتكم هي التي تتكلم عنكم واذا أردتم فحددوا موعداً مع كبيركم لنتناقش بالأمر وبالفعل لما عرضوا الفكرة على كبيرهم في الكاظمية اعتقد انه (عزيز الحاج) حيث أنهم يؤمنون بالأسماء الحركية فرفض المناظرة وتركوا والذي

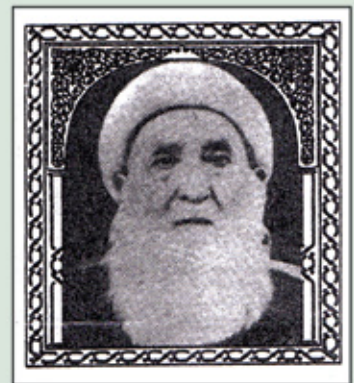
وكان من أصدقائه السيد أبو القاسم الخوئي (قدس سره الشريف) وقد كان كثير الجلوس مع السيد أبي القاسم حتى انه كان يقرأ له وهو يكتب من مواد العلم والدين خصوصاً عندما يختليان في السرداب في الصيف . ثم تسلم مخطوطاته من عبت البعثية حيث من شدة الخوف قاموا بحرقها او دقها ومنها تكملة أجزاء (التكامل في الاسلام) وبهذا يكون المسلمون قد خسروا علماً رائعاً. ولهم قرابة بالسادة الخلقالية ومنهم الشهيد السيد رضا الخلقالي الذي أعدهم البعث الزنديق. طلبت منه حكومة



قصاصه ورق مسودة بخط يد الدكتور احمد امين

١٢٦٣هـ فاستوطنها مشتغلاً بإمامة الجماعة والتدريس وأصبح شيخ المدرسين في الكاظمية وخرّج طلبة كثيرة من مدرسته حتى صار تلامذته معروفين في الكاظمية كالسيد الخراساني والشيخ الواعظي وكان يقيم صلاة الجماعة في حسينية الحاج (بمان علي) قرب الصحن الكاظمي المقدس وله اجازات الحديث من شيخ الشريعة الاصبهاني والسيد ابي تراب الخونساري كما اجاز بعض طلبته . من اجازاته : ١- تقريرات ابحاث النائي ٢- تقريرات ابحاث الاصبهاني

٢- حاشية شرح منظومة السبزواري ٤- حاشية شرح التجريد وغيرها من المؤلفات . كان على درجة عالية من الخلق الرفيع وحسن الاستماع للغير تولى في الكاظمية ظهر يوم الثلاثاء اول شهر محرم الحرام سنة ١٤٠٢ هـ وبعد تشييع مهيب محفوظاً بمخاطر امن الطاغية في حينها دفن في مقبرة فرهاد ميرزا من مقابر الصحن الكاظمي الشريف على يمين الداخل من باب المراد . ( احسن الاثر في اعلام القرن الخامس عشر مخطوط للعلامة السيد احمد الحسيني ) .



## العوائل العراقية المهجرة إلى كربلاء..

### أحلام بالعودة في ظل مستقبل مجهول

تحقيق: علي الجبوري



عضو مجلس المحافظة



رعد جمعة



شعيب محسن



حسين الوحيلى

وتابعت، «ناقشنا خلال الامين (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) عودة هذه العوائل إلى محافظاتها مع توفير فرصة العمل لها وتعمير ما تكبدته من خسائر مادية، إلا إن هذا الأمر لم يتم بسبب إلحاح الكثير منهم بالبقاء في كربلاء حيث عملوا على نقل وظائفهم وشراء بيوت لهم واستقروا دون التفكير بالعودة.

مجاري كربلاء عينه على معيشته وجلب قوت عائلته المتكونة من تسعة أفراد، وبالنسبة للحكومة المحلية فقد أولت اهتماماً كبيراً بالمهجرين.

ويذكر المواطن حسين الوحيلى من منطقة الدورة ببغداد، «ترك بيتي وعملي مضطراً وأنا أعلم أن بقائي يعني إما أن أشارك الإرهابيين في عملهم الإجرامي أو أقتل، ومع مجيبي إلى كربلاء وللأسف فوجئت بقرار مجلس المحافظة السابق بعدم إدخال الأثاث والأغراض ولذلك اضطررت إلى إبقائها في البيت وقد سرقت ولم يبق عندي أي شيء سوى بيتي الذي لا أفكر ببيعه لرخص الأسعار في مدينتنا بسبب الأوضاع الأمنية المتردية.

ولفت الوحيلى إلى إن «حلم العودة إلى بيوتنا وإلى وضعنا الذي كنا نرغب فيه مع عوائلنا وأهلبنا هو ما تمنناه جميعاً، خاصة وإن الوضع المعيشي صعب جداً والارتفاع في أجور السكن، ولكننا باقون على وضعنا هذا إلى أن يستقر الوضع الأمني في العراق ويخرج الإرهاب منه وتعود الأخوة العراقية من جديد.

أما المواطنة أم محمد من محافظة ديالى فتقول في حديثها لـ (الأحرار): «قتل الإرهابيون اثنين من أخوة زوجي عندما كنا نساكن في ديالى وكانت كربلاء هي مقصدنا الوحيد في تلك الفترة، وأصبحت عائلتنا مكونة من زوجي وأنا وزوجتي أخويه الشهيدين مع أطفالنا، وكنا نعيش سوية إلى أن قتل زوجي هو الآخر بالانفجار الذي حدث في باب قبلة سيدنا العباس (عليه السلام)، فأصبحت العائلة عبارة عن ثلاثة أرامل وتسعة أيتام حيارى لا يجدون قوتهم اليومي».

وتضيف، «لا نستطيع العودة فليس لدينا أي ميعل في ديالى إضافة إلى الوضع الأمني الذي ما يزال متردياً، وسنبقى في كربلاء تحت رحمة الله والمساعدات التي تقدمها لجنة الهجرة والمهجرين في مجلس المحافظة.

وعلى مستوى الدعم الحكومي الذي تقدمه الحكومة المحلية في محافظة كربلاء للعوائل المهجرة والقرارات الجديدة التي اتخذتها، فقد صرحت لـ (الأحرار) رئيس لجنة الهجرة والمهجرين في مجلس المحافظة بلقيس الشريفى بالقول: «في نهاية عام ٢٠٠٨ أغلقت ملف التهجير في كربلاء بأمر من وزارة الهجرة والمهجرين وأصبحت العوائل بما يقارب (١٤٠٠٠) عائلة ومن ثم تراجع العدد إلى (١٠٠٠٠) عائلة بسبب عودة بعض منها إلى مدينتها بعد استقرار الوضع الأمني في مناطق مختلفة من البلاد، وبقيت حوالي (٩٠٠٠) عائلة مسجلة لدينا حالياً.

وتضيف الشريفى، «إن واقع العوائل المهجرة مأساوي ويفتقر إلى الكثير من المقومات ومنها الاستقرار، ومع ذلك فهناك أسباب لعدم رجوع الكثير من العوائل المهجرة إلى مدينتها بسبب ما لاقته في كربلاء من استتباب الأمن وإيجاد فرصة عمل توفر لهم قوتهم اليومي، إضافة إلى المساعدات التي تتلقاها من مجلس محافظة كربلاء والوزارة ومنظمات المجتمع المدني».

**شهد العراق حالة من العنف والاقتتال**

**الطائفي في أكثر مناطقه الساخنة كالعاصمة**

**بغداد والموصل وديالى وصلاح الدين**

**والأنبار، مما اضطر الكثير من العوائل العراقية**

**الهجرة قسراً إلى المحافظات الآمنة نسبياً**

**ومنها كربلاء المقدسة، ومنهم من استقر**

**وضعه المعيشي ومنهم ما يزال يراوح في مكانه**

**ولم يستطع تعويض ما فقدته في مدينته.**

وبالرغم من عودة الأمن والاستقرار إلى تلك المناطق التي شهدت التكتبات والصراعات الطائفية إلا إن هنالك العديد من العوائل المهجرة بقيت في كربلاء ولم تعد إلى مناطقها لأسباب مختلفة.

يقول المواطن رعد جمعة من بغداد في تصريحه لـ (الأحرار):

«جئنا إلى كربلاء في عام ٢٠٠٦ واستقرت العائلة المكونة من (١٤) فرداً في بيت إيجار، وقد تركنا بيتنا في بغداد ولم نستطع التصرف بهما، ولو استقر الوضع الأمني فعلاً بصورة كاملة فحلم العودة يراودنا لأننا لم نجد فرصة العمل المناسبة في كربلاء مقارنة بالعاصمة بغداد، إضافة إلى المعاناة التي يعيشها الإنسان بعيداً عن أهله وأقاربه الذين تفرقوا في مناطق مختلفة وبعيدة».

أما المواطن علي داخل من محافظة ديالى؛ فيشير إلى إن «الكثير من العوائل العراقية المهجرة عادت إلى مناطقها خلال الفترة الأخيرة بعد أن سيطرت القوات الأمنية في بعض من الأماكن الساخنة».

وعن بقاءه وعدم عودته إلى مدينته، يقول داخل، «لقد استقر الوضع المعيشي لنا في كربلاء حيث حصلت على وظيفة في الشرطة، فيما يزال أبي وأخي مهنة البقالة، والحمد لله فتحن مطمئنون في هذه المدينة المقدسة، بعد الولايات التي مرت بنا في ديالى، إضافة إلى أخذ بيتنا من قبل المعصبات الإرهابية هو أيضاً السبب الثاني في بقائنا وعدم تفكيرنا بالعودة مرة أخرى. ويعرب المواطن شعيب محسن من قضاء تلعفر التابع لمحافظة الموصل، عن أمه بالعودة إلى مدينته التي تركها في ظل ازدياد عمليات القتل والتهجير القسري وجاء إلى كربلاء تاركاً كل شيء أخذ منه بالقوة وباسم الدين والمذهب.

ويقول في حديثه لـ (الأحرار): «قدمت إلى كربلاء في عام ٢٠٠٧؛ بعدما هجم الإرهابيون علينا في عفر دارنا وقدمنا الكثير من الشهداء».

ويضيف محسن، «إلى الآن لا تزال الموصل المنطقة الساخنة والشائكة في العراق، وهو ما يمنع أن نعود إلى بيوتنا وأملنا كنا وأهلبنا من جديد ورضينا بقضاء الله وقدره».

وعن وضعه الحالي في كربلاء يشير محسن إلى إنه «وجد الأمن والاستقرار في هذه المدينة وقد حصل على وظيفة في دائرة



## إلى / القارئ الكريم م / ايضاً

### ابدأ بنفسك !!

إذا أراد الإنسان ان يصلح المجتمع او يتمنى ان يراه وفق مبادئ اخلاقية سامية فالخطوة الاولى للوصول الى هذا الهدف هو ان يبدأ الانسان بنفسه فإذا كان هو لا يعيش المبادئ الاخلاقية التي يروجها او يتمنى تعليمها لغيره فكيف يمكن له ان يعلمهم عليها . الانسان بذرة المجتمع فإذا كانت البذرة صالحة فإنها تثبت نباتا صالحا يعم بالخير على الغير والعكس بالعكس . لاحظوا إن الاشرار الذين يريدون الشر للناس ويريدون من ينساق اليهم نجدهم انهم بدأوا بانفسهم فبعدها تأصل الشر في نفوسهم بدأوا يؤثرون على المجتمع . الدرس يكون ابلغ وافهم واضح عندما يلقيه من بدأ بنفسه والامر هذا ينطبق على المجتمع فالمجتمع الذي لا يغير نفسه لا يرجو من الله عز وجل ان يغير امورهم فالبدء تكون منا نحن ( إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ) . فالموظف عندما يستقيم في عمله يكون قد بدأ بالخطوة الاولى للقضاء على الارهاب ، والجار عندما يراعي حقوق جاره يكون قد أرسى قواعد المجتمع المتماسك والمعلم عندما يعامل اولاده مثلما يطلب من تعامل طلابه مع ابائهم يكون تعليمه اجدي وانفع . والأم كذلك عندما تحسن تربية ابنائها من خلال تصرفاتها السليمة امامهم فإنها تكون قد أعدت جيلا كامل الاعراق ، فالخطوة الاولى دائما تكون البداية بانفسنا .

قلمي المتواضع

### ثقافة النظافة ونظافة الثقافة

صالح عبد الامير

تطور الامم يبدأ من النظافة والنظافة يقصد بها النظافة الروحية والنظافة البدنية ، النظافة الروحية تكون ناتجة من سراع بين العقل وبين النفس فإذا ما تمكنت النفس الامارة بالسوء من العقل تكون عندها الروح في قمة القذارة وفي نفس الوقت فان هذه القذارة قد تصل الى البدن ، اما قذارة البدن فمن الضروري تكون روح البدن قذرة . النظافة من الايمان هذا الحديث الرائع الذي قاله رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) ليس الغاية منه نظافة البدن والمكان فقط كما تفهمه اليوم في حديثنا . بل نظافة العقول والافكار وهذه النظافة هي جزء من الايمان بالله عز وجل عندما تكون الافكار سليمة وجزء من الافكار السليمة هي النظافة .

نظافة الملابس والمأكول والمسكن والمدينة هي الطريق نحو التطور هي الطريق نحو الثقافة الروحية الصحيحة لمن يبغى نظافة الروح وهذه النظافة تأتي من ذات الانسان وليس بالرقابة والاجر اليومي .

الدول الغربية نجدها في قمة التطور وهذا جاء من خلال التزامها بأغلب التوصيات الاخلاقية الاسلامية من خلال النظافة واحترام الآخرين والصدق في العمل وتجنب الكذب هذا على المستوى العام بالرغم من ان الاخلاق السلبية موجودة في مجتمعاتهم الا انها ليست هي الغالبة .

ماذا ينقصنا حتى نكون في قمة ثقافة النظافة ؟ لماذا لا نستطيع بل حتى نستكتف من رفع النفايات اذا اعترضت طريقنا ؟ بل حتى لا نتأني في التفكير اذا ما اقدمنا على رمي نفاياتنا في الشارع ؟ بل حتى النظرة لدى البعض اتجاه عامل التنظيف ليست ايجابية وانا اراد متفضلا علينا . ويكتفي عندما تعترض المشاكل عمل البلدية نجد آثارها في الشوارع والازقة مخلفة منظرا قبيحا بدل على سلبية المجتمع .

بعد ما تكون في قمة النظافة البدنية نبدأ بنظافة الثقافة التي من ضرورتها إبعاد كل الافكار التي تحمط من منزلة الانسان دنوبيا وأخرويا . من اولويات نظافة الثقافة احترام الآخر بكل ما يحمل من افكار شريطة ان لا يمس افكارنا علنا ما في داخلهم فهذا شأنهم والله عز وجل هو العالم بما تكنه الصدور ..

رعد خضير

### السيطرات



لا احد يستطيع ان ينكر الدور الذي تقوم به هذه السيطرات في الحد من الجريمة والاعمال الارهابية وهي تؤدي واجبا يستحق الثناء . وفي نفس الوقت نجد الاخوة القائمين على

هذه السيطرات يعملون على توفير كل مستلزمات النجاح لاداء عملهم بأكمل وجه . ومن بين هذه المستلزمات هي اجهزة السونار الكاشفة للمتفجرات . حقيقة هنالك نقطة يجب ان نشير اليها بخصوص عمل المنتسب على هذا الجهاز حيث لوحظ ان البعض من هذه النقاط التفتيشية وهي القلة لا يقومون بأداء واجبها بخصوص السونار بشكل سليم حيث اننا نلاحظ انه لا يقوم بالحركات التي تسبق تشغيل الجهاز مما يجعل المواطن يتألم لهذه الحالة لاسيما ان البعض من هذه السيطرات تسبب الازدحام ووقوف السيارات بصف طويل والعامل على جهاز السونار يمسك بجهازه ويتحدث الى زملائه ولا يلتفت الى جهازه . والمسألة المهمة الاخرى الا وهي ان بعض المواطنين وبعض الاخوة العاملين في السيطرات تظهر منهم تصرفات تؤدي الى تأزم الموقف وقد تصل الى الخصام بالايدي والتهديدات ومثل هذه الامور تتطلب التعاون بين المواطن والاخوة العاملين في السيطرات بضرورة طول الببال وعدم الانجرار الى خلق حالة قد ينفذ منها الارهاب . نقطة اخيرة وهي لا بد من القيام بمسح شامل لتواجد هذه النقاط بحيث تكون في اماكن تحكم سد المنافذ اولا والمسافة بين نقطة واخرى يجب ان تكون منقطعية لا ان تكون عشرات الامتار فإن هذا يربك الشارع والمواطن ثانيا.

لا... للمنى

مشردٌ يدور هنا وهناك ..

يبحث عن طفولته ..

يسأل عن هويته المفقودة ..

ولا يسمع غير أزيز الرياح المجنونة

تقتلع كل ما حولها..

يسير في طرقات المدن وحيداً

تصفعه الشمس كلما حاول النظر إليها ..

تغزوه أشعتها اللاهية

لتحرق جسده الهزيل ..

بغمض عينيه تلك الجمرتين فيتأوه

فتنهز الأه الأرض كأنها زلزال او بركان..

بصرخ بأعلى صوته:

غاديرني أيتها الغربة وابتعدي عن طريقي ..

لماذا لا تتورين إلا كلما رأيتهني أحاول الاستقرار على

الأرض اللحم ..

لماذا تقضين على احلامي

وتقتريسينها وتحيلين أيامي الى عذاب وهلاك

لفظتيني من خارطة العالم وتركتيني أواجه الصراع

والشقاء ..

اتركيني أيتها الغربة اللعينة ..

وخالي يوماً سأخرج فيه من خلف اسلاك المنفى

الشائكة الى اللاصمت

ونور الحرية.

## شُرِّفَتْ فِيهِ الْحَطِيمُ وَزَمَزَمٌ

الحاج يوسف بوعلي - ت ١٣٩٥هـ

لقد جئتُ أسعى بالخضوع لسيِّدِ أنارت به طموسٌ وكلُّ جهاتٍ  
ومن شُرِّفَتْ فِيهِ الْحَطِيمُ وَزَمَزَمٌ ونالت به عزّاً متى عرفاتٍ  
ومن هو لليبيت العتيق أمانةً وباطنٌ معناه بكلِّ صفاتٍ  
تَشَرَّفَتْ لِمَا أن وقفتُ مسلماً وقبِلت من أبوابه العتباتِ  
رأيتُ ضريحاً يترك العقل حائراً وأفكارَ ذي الألباب منتهياتِ  
تحيط به الزُّوَارُ من كلِّ جهةٍ تحنُّ حنينَ النُيُبِ منضجعاتِ  
وتدعوه وهو الغوثُ في كلِّ شدةٍ وترجوه لندنيا ويومِ وفاةٍ  
لقد أدركتُ عزّاً وفخراً ورفعةً وفازت بأجرِ عالي الدرجاتِ  
هو الله ما نال الحجيجُ منائهم ولا أدركوا معشائهم حَسَنَاتِ  
وقال بها مولى السورى سلمُ الهدى عليّ أمير النحل ذو الثنناتِ  
سَمِيَّ بطوسٍ قبره بعد قتله بسمِ ابن هارون لى الغزباتِ  
فمن زاره لو كان يعدل ذنبه نرى الأرض والأمطار والقحطراتِ  
يفوز بغفران الذنوب ومحوها ويرجع ذا فوزٍ، وذا حساناتِ  
كذا باقر العلم الزكي محمداً فصادقهم ذو الصدق باللهاجاتِ  
سندخله في جنة الخلد راغداً ويسكن فيها أفخر الغرفاتِ  
وقال الرضا، وهو الوفي بقوله وحاشا كريمة القوم خلف عداةٍ  
على الله أني ضامنٌ جنةً له ويؤمن يومَ الحشر من عثراتِ  
نعم جنة الفردوس منهم تأمنت وصارت جنان الخلد مزدهراتِ

### ميلاد الإمام الرضا عليه السلام

### حكاية الورقة والرزق



يا جوقه الإمام طيرى إلى إمامي  
واحملني السلام صلي على نبينا  
والله الكرام وثوني كل الفضل  
فاليوم ميلاد الرضا إمامنا المعصوم  
وخازن العلوم زوري بلاد مشهد  
ورفرفري في المرقد تحية كخليفة  
لاخته الكريمة السيدة المعصومة  
يا جوقه الإمام طيرى إلى إمامي  
بالخير والسلام صلي على نبينا  
والله الكرام

أعطيت زوجتي ورقة طبعها زوج جارتنا  
على نفقته الخاصة، وذيلت هذه الورقة  
بعبارة تحذيرية شديدة اللهجة (قام رجل  
فقير يتوزعها فزرعه الله من حيث لا  
يحتسب بعد واحد وعشرين يوماً وأصبح  
من الأغنياء، وأهلها أحد المليونيرات وبعد  
واحد وعشرين يوماً أعلن إفلاسها! وثالث  
كان مرموقاً في وظيفته ووصلت إليه الورقة  
فمزقها ففصل من وظيفته بعد واحد  
وعشرين يوماً) إنها حكايات سلسلة لا  
أحد يعرف من هو صاحب القصة الحقيقي  
والمبتدع الذي ابتدعها؟  
ما أدهشني في الأمر أن جارتني جامعية  
وزوجها يعمل مدرسا للغة العربية، فإذا كان  
هذا حال مثقفينا اليوم فما بال جهالتنا؟  
إن الترويج لمثل هذه الروي إرهاب  
فكري، ودعوة لإلغاء العقل والضرب في  
الأرض والتعود عن العمل؛ إنه إرهاب يقعد

الأمة ويؤخرها قروناً. ألم يقرأ هؤلاء قول  
الله تعالى ( اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت  
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً )؟  
ألم يعلموا أن الوحي قد انتهى ولم يعد يوحى  
لأحد بعد نبينا محمد - صلى الله عليه وآله  
وسلم- خاتم النبيين؟  
ثم ليسأل هؤلاء أنفسهم هل هذا عمل دنيوي  
ينفع صاحبه في الدنيا؟ أم إن السعي وراء  
الرزق مطلوب وإن الحفاظ على الوظيفة  
ويلوغ أعلى درجاتها يحتاج إلى عمل وجهدي؟  
وهل هو عمل يقرب إلى الجنة ويباعد عن  
النار؟ أم أنه تشجيع على البدع ونشر  
التخلف بين المسلمين، فهو أبعد ما يكون عن  
العبادة التي نرجو بها وجه الله، كما إنه قول  
على الله بغير الحق، وتكذيب لصريح القرآن  
والسنة المطهرة، قال سبحانه: (هو الذي جعل  
لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا  
من رزقه والله النور).

## آية الله في الصبر

كان لأية الله ميرزا جواد الملكي التبريزي رحمه الله صبي يوده كثيراً، ففي يوم عيد الغدير حيث كان جالساً مع ضيوفه، سمع نياح خادمة البيت واثرة صياح النساء في ساحة المنزل، فجاء وقد فوجئ بجنائز ولده العزيز، إذ كان غارقاً في حوض المنزل.. فأسكت النساء وطلب منهن عدم النياح بصوت يعكر صفو الضيوف، ولما انتهى من تضييفهم وودَّعه أشار إلى أقربهم منه صداقة، فأبقاه ليساعده في تجهيز ولده العزيز من الغسل والكفن والصلاة والدفن.

## أريدك أن لا تكون

بسبب تحرّشه المستمر بأهواء الحاكم (الشاه رضا خان) وقف الشاه بوجه السيد حسن المدرّس ذات مرة غاضباً، يقول: يا سيد ماذا تريد مني؟!..

فأجابه السيد المدرّس ببرودة أعصاب وبلهجة الأصفهانية: أريدك أن لا تكون. وهكذا أصبح الشاه وأسياده وحاشيته لا يتحمّلونه، فدبّر وعصابته عملية قتله الشنيع، كي يخلو لهم الطريق أمام نزواتهم ومفاسدهم.

## المحقق الطوسي (رحمه الله)

ليست موجودة في فإن قامتي مستقيمة، وجسدي لا يكسوه الوبر، وإظفري عريض، وأنا ناطق وضاحك، وفصولي وخواصي غير فصول الكلب وخواصه، وما هو موجود في مناقض لما قاله صاحب الرسالة عني. وهكذا، أجابه بهذه اللطافة، دون أن يجري على لسانه كلمة سيئة، أو يؤذي رسوله. بيداركران أقاليم قبله/٢١٨، والفوائد الرضوية/٦٠٩

جاء في سيرة المحقق الشيخ نصير الدين الطوسي رحمه الله: (سلم شخص رسالة إلى المحقق من شخص آخر، تتضمن أسوأ السباب والشتائم، وفيها قوله عن المحقق (الكلب بن الكلب). فقال المحقق ملاطفاً: وصفه لي بالكلب غير صحيح - لأن الكلب من الحيوانات التي تسير على أربع وهو يعوي وجلده مكسو بالوبر وله أظافر طويلة.. وهذه الخصوصيات

## حتى كاد أن يساء به الظن!

قال لي آية الله السيد محمد الحسيني الميلاني (دام ظله) نقلاً عن المرحوم آية الله العظمى السيد عبد الله الشيرازي رحمه الله: إن شاباً من طلبة العلوم الدينية في النجف الأشرف جاء إلى المرجع الأعلى السيد أبي الحسن الأصفهاني قدس سره، وطلب منه مساعدة مالية للزواج، فأمره السيد أن يأتيه بعد يوم، وحصل أن قجع السيد بمقتل ولده السيد حسن حيث ذبح من الوريد إلى الوريد على يد مجرم خبيث حينما كان يصلي خلف والده، فبينما كان السيد الأصفهاني حاضراً في تشييع جنازة ولده العزيز لاحظ بعض الحاضرين بالقرب منه أنه يلتفت يساراً ويميناً، وكأنه يبحث عن شخص ما، ولما كثرت نظرات السيد وكاد أولئك يظنون أن السيد قد فقد توازنه في هذه المصيبة الاليمية، وإذا به قال الذي كان يبحث عنه فأشار إليه.. من يا ترى يكون هذا الذي أشار إليه السيد أن يأتيه؟!.. نعم، إنه الشاب الذي كان قد طلب منه مساعدة للزواج، فأعطاه الأصفهاني ظرفاً فيه (٤٠) سكة ذهبية، فتعجب الحاضرون كيف لم ينس السيد وعده الإنساني مع ذلك المحتاج وقد آتت به تلك المصيبة؟!..

## عتاب الاستاذ

الصينية هناك وتعال، ولن أتعي حتى تأتي وتخبرني بما جرى. وحمل الخادم الصينية الكبيرة، وعليها أنواع الطعام اللذيذ، ومضى مع السيد جواد، وعند الباب تناول السيد جواد الصينية ورجع الخادم، ودخل السيد جواد، وبعد أن سمع صاحب البيت اعتذاره ورجاءه تناول الطعام، أكل لقمات فعرف أنه (لم يحضر في منزل السيد جواد العاملي) فما كان منه إلا أن قال: هذا الطعام ليس طيباً عربياً وعليه فليس من بيتك، وإذا لم تقل من أين فلن أكل أبداً. وعيناً حاول السيد جواد أن ينثيه، ولم ير إلى النهاية بدا من إخباره بكل ما كان. ووافق الشيخ على تناول الطعام قائلاً: عجيب أمر هذا السيد فولله لم يطلع على سري أحد، فمن أين عرف؟!..

ينقل المرحوم النوري - صاحب المستدرک - في كتابه "الكلمة الطيبة" هذه القصة عن المولى زين العابدين السالماسي الذي كان من خواص السيد بحر العلوم، والكنى والألقاب/ج/٢-٦٩-٧٠

لا سبيل له إلى الفجح والأرز، وهو في هذه المرة يستدين التمر الزهدي من البقال المجاور، ويقتات به مع عياله، واليوم ذهب ليستدين التمر وقيل أن يطلب ذلك قال له البقال: أصبح دينك كبيراً، فحجل بعد ذلك أن يطلب شيئاً ورجع إلى البيت صفر اليدين، وبقي هو وعائلته بدون طعام.

- أقسم بالله أنني لم أعلم بذلك أبداً، ولو أنني علمت لقلت بما يجب.

- كل إنكاري عليك لأنك لا علم لك بأحوال جارك، لماذا يمضون سبعة أيام بلياليها هكذا، وأنت لا تعلم، ولو أنك كنت تعلم ولم تفعل شيئاً لقلت لك: يا يهودي أو يا نصراني.

- وماذا تأمر الآن؟..

- يأخذ خادمي هذه الصينية من الطعام إلى باب ذلك الرجل، وعند الباب تأخذ الصينية أنت وتطرق الباب، وتطلب منه أن تتناول طعام العشاء معاً وخذ هذا المال وضعه تحت سجاده أو حصره، وتمتد منه على تقصيرك في حقك مع أنه جارك، واثرك

كان السيد جواد العاملي الفقيه المعروف - صاحب كتاب "مفتاح الكرامة" يتناول طعام العشاء، وضع الباب يطرق، وعندما عرف أن الطارق هو خادم استاذ السيد مهدي بحر العلوم أسرع نحو الباب.. قال الخادم: السيد الاستاذ يطلب مجيئك الآن، وضع الطعام أمامه ولكنه لن يبدأ قبل أن تذهب إليه، ودون أن يكمل السيد جواد تناول عشاءه، أسرع إلى بيت السيد بحر العلوم، ويمجد أن وقعت عين الاستاذ عليه قال له بفضب وحدة لا عهد له بهما من قبل:

- سيد جواد أما تخاف الله؟!.. أما نستحي من الله؟!.. واستبدت الحيرة بالسيد جواد.. ماذا جرى وما الأمر لم يعاتبه السيد طيلة حياته بمثل ذلك العتاب، وحاول جاهداً أن يهتدي إلى السبب فلم يفلح، ولم ير بدأ من السؤال.

- هل يمكن أن يتفضل السيد الاستاذ بذكر التفسير الذي حصل مني؟!..

- منذ سبعة أيام بلياليها وشارك (الشيخ محمد نجم العاملي)

## الرياضة والغذاء للطفل الصغير



النشاط الرياضي لأنها مدرة للبول وبالتالي تزيد من فرص تعرض طفلك الرياضي للجفاف.

### اقتراحات خاصة بالوجبات الرئيسية والخفيفة:

- وجبات رئيسية وخفيفة تحتوي على: دهون منخفضة - كربوهيدرات عالية (وخاصة الكربوهيدرات المعقدة).
- زيادي مع الموز هو أفضل إبطار.
- أما الغذاء: جبن قليل الدهون - خس - طماطم.
- ويأتي العشاء مع صدور الدجاج المشوية والأرز والخضراوات.
- الوجبات الخفيفة فاكهة.
- فالوجبات الرئيسية بالإضافة إلى الوجبات الخفيفة تمد طفلك بلباقة جسدية عالية.

نجد إن الهرم الغذائي يضي بالأعراض الغذائية للطفل

النشط، لكن الأطفال الذين يبذلون نشاطاً يتطلب مجهوداً

كبيراً مثل الجري أو السباحة فهم بحاجة إلى استهلاك المزيد

من الطعام "تناول طعام صحي من أجل الرياضة هو امتداد

لتناول أكل صحي للحياة".

### - التركيز على أهمية تنوع النظام الغذائي لطفلك الرياضي:

1- لتغيب الطفل في تناول الأطعمة الصحية، عليك بتقديم أنواع جديدة من الأطعمة أو مزج أنواع مع بعضها بحيث تقدم له أصناف جديدة.

2- من الطرق الأخرى التي تدفع طفلك للحفاظ على تغذيته

الكاملة تقديم نظامه أو وجباته الغذائية بشكل "ملون" مثل السبانخ والجزر والقرع والقلقل هي ملونة بألوان جذابة واختلف الألوان هذا دليل على تنوع المواد الغذائية.

2- الأغذية الطبيعية أو المعالجة بشكل مخفف لها قيم غذائية عالية أفضل من المعالجة كلية، فتجد إن خبز القمح الخالص والبطاطس المخبوزة أفضل من الخبز الأبيض ورقائق البطاطس.

3- شرب السوائل وليس الطعام فقط! الحرص على أن يتناول طفلك الماء أو السوائل الأخرى خلال اليوم وأيضاً أثناء وبعد فترات ممارسة الرياضة أو الأنشطة الرياضية المختلفة.

إذا اشترك الطفل في نشاط مجهد لأكثر من ساعتين فقد تكون بعض المشروبات الرياضية بالحل النافع لأنها تعوض الجسم بالكربوهيدرات حيث تحتوي هذه المشروبات على سكريات (كربوهيدرات بسيطة) والتي تحل محل الكربوهيدرات المعقدة بشكل مؤقت مع افتراض أن الطفل يأكل جيداً قبل ممارسة



## طريقة استحمام الأطفال



للذكاء.

- لا تترك الطفل وحده من دون مراقبة إطلاقاً في حوض الاستحمام، وإذا طرقت أحدهم الباب أو رن جرس الهاتف وشعرت بضرورة الرد، لفي الطفل في منشفة وخذي معك.
- احرصي على تدفئة حرارة الغرفة، مع لف الطفل بمنشفة لها غطاء للرأس، ثم جففيه مباشرة بعد وضع الحفاضة، واحضنيه لمدة عشر دقائق لمساعدته على البقاء دافئاً.
- وأخيراً ومرة أخرى، لا تتركي طفلك أبداً من دون مراقبة قد يتعرض الأطفال للغرق في أقل من بوصة من الماء وبلا أقل من ستين ثانية.

بعد وقت الاستحمام بالنسبة للأطفال وقتاً مرحاً مليئاً بالتمغمة والشقاوة، فمفهم من يحب الماء ويستمتع به ومنهم من يكرهه ويخاف منه، ولكن باستعمال الأدوات المناسبة استحمام الأطفال والملائمة لسن الطفل يمكن على الأقل أن تضمني بأن يكون وقت الاستحمام آمناً وخالياً من المتاعب.

هذه النصائح ستساعدك على الاستمتاع مع طفلك بالاستحمام دون مشاكل:

استعملي حوض الاستحمام المخصص للأطفال والذي يحتوي على دعائم مطاطية تمنع إنزلاق الطفل داخل الماء، وتسمح بمرور الماء عبر منفذ آمن أسفل الحوض.

بالنسبة للأطفال حديثي الولادة وحتى عمر 6 أشهر، عليك ملء حوض الاستحمام المخصص لهم بكمية كافية من الماء الدافئ بحيث لا تصل إلى كتفي الطفل، بحيث لا يكون الماء أعلى من خط الخصر في وضعية الجلوس.

• قومي بترتيب وتحضير أدوات الاستحمام قبل إحضار الطفل إلى الحمام. (يسمح بغسل الأطفال في غرفة النوم في حوض الاستحمام المخصص لهم في الأسابيع الأولى).

• قومي بخلط الماء البارد والساخن في وعاء بلاستيكي ولتكن حرارته حوالي 28 درجة مئوية.

• اختاري صابوناً برغوة لطيفة أو منتجات الاستحمام المخصصة للأطفال، وابتعدي عن الصابون القوي أو المنتجات المخصصة

## الراصد!

### الستر والمظهر الحسن واجب على الرجل

وانت تتجول بين الازقة والحياء السكنية تلتفت انتباهك ظاهرة سلبية لا تتم عن اخلاقيات مجتمعنا الا وهي وقوف بعض الرجال امام باب دارهم بالملابس الداخلية وهم يرشون الماء او يتحدثون الى شخص آخر غير مبالين بالناس المارة من امامهم سواء كان رجلا او امرأة ، معتقدين انه لا اشكال على الرجل اذا كشف عن ساقيه او صدره بل وحتى البعض من غير ( فأنيلة ) يخرج الى الشارع .

الستر والمظهر الحسن واجب على الرجل .

## دولة بدون أطفال؟

### هل تتصورون أن هناك دولة في هذا العالم بدون أطفال!!



من الرهبان والراهبات الذين يحرمون أنفسهم من الزواج .

لو قيل لك هنالك دولة او مدينة لا اطفال فيها فانك قد تستغرب الامر او تعتقد ان هنالك لغزا في السؤال ولا يجول في خاطرك انها صحيحة وموجودة على ارض الواقع ، وقبل قراءة بقية الرواية حاول ان تتوقف هنا وتساءل زملاءك هل هنالك دولة لا اطفال فيها ؟ طبعاً يتبع ذلك صراخ الاطفال ولعبهم في الازقة ومشاهدة الافلام المتحركة كل هذا لا وجود له في هذه الدولة الخالية منهم . ولا اطول عليكم اقول نسعم الدولة الوحيدة في العالم التي لا تسمع فيها بكاء أو ضحكات أطفال هي الفاتيكان، لأنه لا يولد فيها أي طفل وذلك لعدم وجود متزوجين أصلاً ! ويبلغ عدد سكانها ( ١٠٠٠ ) نسمة فقط ومعظمهم

## مسابقة العدد ٢٥٠

يجري السحب لكل اربعة اعداد تمنح جوائز للعشرة الأوائل.  
مكان التسليم : استعلامات قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة

**س١ / ماهي العبارة التي لا تنطبق فيها الشفاء على بعضها أثناء تأدية الصلاة ؟**

**س٢ / ما اسم الملكين اللذين يسجلان الأعمال؟**

**س٣ / من هو الذي صدرت عنه زيارة عاشوراء ؟**

## لماذا الرجال أقل اعتذاراً من النساء؟

كشفت دراسة كندية جديدة، إن النساء أكثر اعتذاراً من الرجال كونهن يعتبرن أنفسهن يخطئن أكثر من الرجال، وقال باحثون من جامعة "واترلو" بكندا، إن الرجال لا يعتذرون كثيراً ليس مقاومة منهم للاعتراف بأخطائهم، بل لأن سقف الأمور التي يعتبرون أنها تستحق التصحيح أعلى منه عند النساء.  
وقالت الباحثة كارينا ستشومان: الرجال لا يقاومون الاعتذار لأنهم يظنون بأن ذلك سيجعلهم يبدوون ضعافاً أو لأنهم لا يريدون أن يكونوا مسؤولين عن أفعالهم، بل إنهم

## حوار بين زوج وزوجته

قال لها ألا تلاحظين أن الكون ذكر؟ فقالت له بلى لاحظت أن الكون أنثى..!  
قال لها ألم تدري بأن النور ذكر؟ فقالت له بل أدركت أن الشمس أنثى!  
قال لها أو ليس الكرم ذكر؟ فقالت له نعم ولكن الكرامة أنثى!  
قال لها ألا يعجبك أن الشعر ذكر؟ فقالت له وأعجبيني أكثر أن المشاعر أنثى!  
تتحنن ثم أخذ كأس الماء فشربه كله دفعة واحدة، أما هي فخافت عند إمساكه بالكأس مما جعلها ابتسمت ما أن رأيته يشرب وعندما رأها تبتسم له...  
قال لها يبدو أنك محقة فالطبيعة أنثى؟ فقالت له وأنت قد أصبت فالجمال ذكر.  
قال لها لا بل السعادة أنثى؟ فقالت له ربما ولكن الحب ذكر.  
قال لها وأنا أعترف بأن التضحية أنثى؟ فقالت له وأنا أقر بأن الصنع ذكر.  
قال لها ولكنني على ثقة بأن الدنيا أنثى؟ فقالت له وأنا على يقين بأن القلب ذكر.



## أمراض الحساسية..

### اختبارٌ لهناعة الإنسان في فصل الخريف



تعتبر أمراض الحساسية التي تصيب الكثيرين من أهم المشكلات التي تنتشر مع تغير الفصول، خاصةً خلال الخريف، مثل أمراض حساسية الأنف والعيون، وفصل الخريف يمثل بطاقته المتغير وقلة شمسهِ وقصر نهارهِ والتأثيرات التي يحملها معه على مزاج الإنسان وصحته اختباراً جدياً لنظام المناعة لدى الإنسان ولذلك فإن الصمود فيه يعتبر أحد المؤشرات على أن النظام المناعي للجسم لا يزال قوياً ومتناسكاً. فلقد أكدت دراسة ألمانية إن فصل الخريف يعد وقتاً مثالياً للمصابين بالحساسية من غبار الطلع "اللقاح" ليجهزوا جهازهم المناعي لموسم الحساسية القادم، وذلك عن طريق الاستعداد بما يتم تناوله.

وبينت الدراسة على أن هناك ثلاثة عوامل مهمة تلعب دوراً حاسماً في تحسين وتعزيز نظام المناعة وهي اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الحركة الكافية والعيش بدون توتر وقلق واعتبرت الطعام الصحي بأنه الأكثر أهمية وضرورة خلوه من الدسم والتركيز على اللحم الأبيض والسّمك والحبوب وتناول القدر الكافي من الماء وعلى تناول خمس وجبات يومياً منها

وجبتان تتضمنان الفواكه والخضار. وتتصح الدراسة أيضاً بالإستغناء بدرجة كبيرة عن منتجات الألبان و الطعام والأغذية ذات الإضافات الصناعية.

### الضرة مرة ولو كانت جرة

كان احد الرجال متزوجاً منذ زمن طويل وكانت زوجته لا تعجب فالتحت عليه ان يتزوج زوجة جديدة تعجب ابناء يحيون ذكراك فقال الزوج : ومالي بالزوجة الثانية ٠٠ فسوف تحدث بينكما المشاكل والغيرة.

فقالت الزوجة :كلا يازوجي العزيز فانا احبك واودك وسوف اراعيها ولن تحدث أية مشاكل

٠ واخيرا وافق الزوج على نصيحة زوجته وقال لها :سوف اسافر يازوجتي وساتزوج امرأة غريبة عن هذه المدينة حتى لاتحدث أية مشاكل

بينكما ٠ وعاد الزوج من سفرته الى بيته ومعه جرة كبيرة من الفخار ٠٠ قد البسها ثياب امرأة وغطاها بعباءة واخذ لها حجرة خاصة وقال لزوجته الاولى :ها انا حققت نصيحتك يازوجتي ولقد تزوجت امرأة ثانية ٠

وعندما عاد الزوج من عمله الى البيت ٠٠ وجد زوجته تبكي فسألها ماذا يبكيك يازوجتي :ردت الزوجة ان امرأتك التي جئت بها شتمتني واهانتني وانا لن اصبر على هذه الالهانة.

تعجب الزوج ثم قال :انا لن ارضى باهانة زوجتي وسترين بعينيك ما سافعله بها ٠

ثم تناول الزوج عصاه وضرب بها الضرة المزعومة على رأسها فتهشمت واذا بها جرة فخارية ٠٠ والزوجة قد ذهلت فقال لها الزوج :ها ٠٠ هل ادبته لك !!

فقالت المرأة لزوجها :لاتلمني عليه ماحدث ٠٠ فالضرة مرة ولو كانت جرة ٠

### صورة من ارشيف كربلاء..



سوق التجار  
قبل ما يقارب  
٧٠ عاما

• الشيخ حبيب الكاظمي

عدم الاسترسال المذهل

إن من الصفات المطلوبة للمؤمن (الإقبال) على الخلق بشرط: عدم الاسترسال أولاً، والهادفة ثانياً.. فلا يُقبل على الخلق إلا حيث يرى في إقباله (خيراً) في دنيا العباد أو في آخرتهم، ثم لا يُقبل في مورد الخير إلا بمقدار ما يتحقق به الخير، فإن الإحسان إلى الخلق وخاصة إذا جمعه بهم جامع الإيمان والتقوى، لمن أعظم صور العبودية للحق، إذ الحق هو المحسن إلى خلقه ويجب من يكون سبباً لذلك الإحسان، ومن أحب شيئاً أحب أسبابه.. ومن هنا يوصي الإمام الرضا (عليه السلام) أوليائه بقوله: ﴿ وإقبال بعضهم على بعض والمزاورة، فإن ذلك قرينة إلي «البحار» ج ٧٤ ص ٢٢٠.. وإن من الملفت في هذا الحديث أن الإمام (عليه السلام) يجعل الإقبال والمزاورة من موجبات القرينة إليه، وهو ملازم (لمباركة) الإمام (عليه السلام) لتلك المجالس التي يتم فيها التزاور والإقبال.



بريد الاحرار

تصلنا بين الحين والآخر رسائل تحمل في طيات بعضها كلمات الثناء وبعضها مشاركات وهذا التواصل دليل على محبتهم وحسن رأيهم ورغبتهم في التواصل مع "الاحرار" ويعد هذا مكسباً ثميناً لمجلة "الاحرار" عندما يكون هذا التواصل.

ونود ان نشير الى ان بعض الرسائل التي تحمل عبثاً لطيفاً لـ (الاحرار) لعدم نشر مشاركاتهم ونحن نعتذر لهم عن ذلك ونود ان ننوه الى اننا نتمنى ان تكون المشاركة هي من نتاجات اقلامكم وتفكيركم لا ان تكون مجموعة من الروايات والطرف خالية من تعليقاتكم عليها فاننا نستطيع ان نحصل على موسوعات لهكذا روايات وطرف بفضل جهاز الحاسوب فإننا نأمل الجديد والمفيد ..

مصطلحات

السيادة — الحكومة

**السيادة :** تشمل السيادة على سلطة الدولة المطلقة في الداخل و استقلالها في الخارج ، وتمتلك الدولة سلطة الهيمنة فوق أقليتها وأفرادها وأنها مستقلة من أي سيطرة خارجية والسيادة أعلى درجات السلطة .

**الحكومة :** الحكومة هي السلطة التي تمارس والقضاء .

السيادة في الدولة لحفظ النظام وتنظيم الأمور داخليا وخارجيا والحكومة كبنية هي أجهزة ومؤسسات الحكم في الدولة التي تقوم بوضع القواعد القانونية وتنفيذها وتتصل في نزاعات الأفراد مشتملة على أعمال التشريع والتنفيذ والقضاء .

مسجد الغدير

الغدير يبعد حوالي فرسخ ونصف الفرسخ من مسجد الجحفة القريب من رابع في طريق مكة . مدينة وهي اليوم تسمى بوادي القرع، قال الشهيد في الذكرى ومن المساجد الشريفة مسجد الغدير وهو يقرب من الجحفة جدرانه باقية إلى اليوم وهو مشهور بيّن وقد كان طريق الحج عليه غالباً. والغدير هو المكان الذي وقف فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حجة الوداع في المقام الأخير من حياته الشريفة في ١٨/ذي الحجة/١٠ هـ فيما بين طريق مكة - المدينة قرب رابع اليوم فخطب إلى المسلمين وقال (صلى الله عليه وآله): أستم مطيعين أو لستم تشهدون أني أولى بكل امرء من نفسه قالوا: بلى قال (صلى الله عليه وآله) فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه اللهم آل من والاه وعاد من عاداه - راجع مسند ابن حنبل المجلد الرابع ص ٢٧٢ طبع بيروت ١٣٨٩ هـ.

ههسات في الإخلاص

من رحمة الله تعالى إنه يعطي الدنيا من يُحب ويُبغض، ولا يعطي الآخرة إلا من يحب اجعل مالك وما تملك لخدمة دينك، ولا تجعل دينك خادماً لمالك كن ورعاً في دين الله سبحانه، واعمل بالاحتياط ما وجدت إلى ذلك سبيلاً إحذر أن تكون من الذين يأكلون الدنيا بالدين.. أي أن تفعل أو تقول شيئاً عن الدين، لتحصل على شيء من الدنيا تتبوؤه، والعباد بالله تعالى. لا يكن عزك بالدينار والدولار، بل

بالله سبحانه وبرسوله والمؤمنين كن غيوراً لله تعالى وفي الدين، وإذا انتهكت المحارم لا سمح الله، وإذا اعتدي على المسلمين، وإذا حصي الله في أرضه.. ولا تكن غيوراً لعصبيتك الحيوانية، وتبعاً لهواك حولك قوم من أهل الجاه (المسؤولية) من لو أطلعتهم عصيت الله، و لو عصيتهم أطلع الله تعالى.. فإن اتقيت الله - عز وجل - عصمك من فلان، ولن يعصمك فلان من الله إن لم تتق.





## إعلان



تقيم وحدة الطفولة التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مسابقة كبرى يحفظ " حديث الكساء " وسيتم تخصيص جوائز ثمينة للفائزين بالمرتبة الأولى إضافة لجوائز للمراتب التالية ويشترط ان يكون العمر اثنتي عشرة سنة فما دون استناداً لتاريخ الولادة المثبت في نسخة مصورة من هوية الاحوال المدنية يسلمها المتسابق الى اللجنة المختصة يوم اجراء المسابقة ، علماً إن الاختبار سيكون بشكل تحريري ، واما بالنسبة لصفار العمر الذين لا يجيدون الكتابة فسيتم تدوين إجاباتهم الشفوية من قبل عدد من منتسبي العتبة المقدسة ، وسيكون مكان اجراء الاختبار في قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه واله وسلم) داخل الصحن الحسيني المشرف.

### مواعيد اجراء الاختبار

اليوم	التاريخ	الساعة
الخميس	١١/٢/٢٠١٠ م	التاسعة صباحاً / وجبة اولى العاشره والنصف صباحاً / وجبة ثانية
الجمعة	١٢/٢/٢٠١٠ م	التاسعة صباحاً / وجبة اولى العاشره والنصف صباحاً / وجبة ثانية
السبت	١٣/٢/٢٠١٠ م	التاسعة صباحاً / وجبة اولى العاشره والنصف صباحاً / وجبة ثانية

يمكنك الحصول على

قرص (C.D)

"لحديث الكساء" صورة

وصوت من قسم الاعلام

في العتبة الحسينية

المقدسة

**موعد إقامة الاحتفال وتوزيع الجوائز** سيكون بعونه تعالى في منطقة بين الحرمين الشريفين

في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٦/١٢/٢٠١٠ الموافق ٢٤/ذي الحجة / ١٤٣١ هـ

وهو اليوم الذي ادخل نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) علياً وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) معه

تحت الكساء ثم خرج بهم لمباهلة نصارى نجران سنة ١٠ للهجرة ، جعلكم الله وايانا من الموالين والسائرين على

نهجهم القويم .. إنه سميع مجيب

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة